عمادة الدّراسات العليا

جامعة القدس

الفهم الاستماعي الإبداعي وعلاقته بمهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين

سالي عامر جبر الشرباتي

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1446هـ/2025م

الفهم الاستماعي الإبداعي وعلاقته بمهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين

إعداد

سالي عامر جبر الشرباتي

بكالوريس أدب عربي وترجمة – جامعة بيت لحم– فلسطين

إشراف الدكتورة: إيناس ناصر

قُدّمت هذه الرّسالة استكمالًا لمتطلبات درجة الماجستير في تخصّص أساليب التّدريس العامّة/ عمادة الدّراسات العليا/ كلية العلوم التربوية– جامعة القدس

1446هـ/ 2025م

جامعة القدس

عمادة الدّراسات العليا

برنامج أساليب التّدريس

إجازة الرّسالة

الفهم الاستماعي الإبداعي وعلاقته بمهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين

اسم الطّالبة: سالي عامر جبر الشرباتي

الرّقم الجامعي: 22210042

المشرف: د. إيناس ناصر

نوقشت هذه الرّسالة وأُجيزت بتاريخ 6 /1/ 2025 من قبل أعضاء لجنة المناقشة المُدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. إيناس ناصر التّوقيع :
2. ممتحنا داخليا: د. محسن عدس التّوقيع:
3. ممتحنا خارجيا: د.عمار الوحيدي التّوقيع:

القدس – فلسطين

1446هـ/ 2025م

الإهداء

إلى أرض السلام والأنبياء، إلى أرض الشهداء والكرامة والصمود..... وطني الثمين فلسطين

إلى أزهار الحنون الذين هم أحياءٌ عند ربهم، إلى شهداء هذا الوطن السليب، الذين ضحوا بأعمارهم من أجل أن نعيش بحرية وسلام، إلى شهداء غزة العزة وأهلها الصابرين الصامدين وطلبتها وعلمائها

إلى شمس الحرية، إلى قلب الوطن الحبيب..... أسرانا البواسل في غياهب السجون

إلى شمسي ونوري في ظلمات الحياة، إلى مهجة قلبي والدي الحبيب الذي أنار لي طريق العلم والأمل، الذي بثّ في قلبي العزيمة والسعي للوصول إلى حُلُمنا منذ الطفولة إلى ما أنا عليه الآن، رغم سنوات الفراق والغياب إلّا أنّ صدى كلماته تدوي في أُذُني تَستحقين المراتب الجميلة والعليا صغيرتي..... والدي الحبيب رحمه الله

إلى وصية رسول الله، إلى الشمعة الذائبة في سبيل سعادتنا، إلى القلب الدافئ، إلى نبع الحنان والعطف، إلى من غرست في قلبي حب العلم وشجعتني على السعي نحو النجاح..... والدتي العزيزة

إلى من حملت في صدرها القرآن، إلى نبع الحنان والعطف، إلى من علمتني حب العلم والخير، إلى من اتخذتني بنتًا لها تسكن قلبي وأَسكُن قلبها..... إلى أُمِّي الثّانية

إلى النّجمات السّاطعات، رفيقات الدّرب والْعمر والسّعادة والشّقاء، إلى فردوسنا وجنتنا وكبيرة عائلتنا، إلى زارعة الابتسامة في وجوهنا، وإلى ياسمينة بيتنا وفُلته، إلى صاحبة القلب الطيب المعطاء، وإلى سُكرتنا آخر العنقود ..... إلى أخواتي الغاليات

إلى الكوكب الدّري، سندي وعضدي، إلى صاحب القلب الكبير ..... أخي الغالي عُمر

إلى صديقاتي وزميلاتي، إلى خليلات القلب اللواتي قدمن لي الدعم والتوجيه والمساعدة

إلى طلبتي الأعزاء الذين منحوني العزيمة والحب النقي

الباحثة

سالي عامر جبر الشرباتي

إقرار

أقرّ أنا مُعِدة الرّسالة أنّها قُدّمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنّها كانت نتيجة أبحاثي الخاصّة، باستثناء ما أُشير إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرّسالة أو أي جزءٍ منها، لم يُقدّم لنيل أيّة درجة عُليا لأيّة جامعة، أو معهد آخر.

التّوقيع:

الاسم: سالي عامر جبر الشرباتي

التاريخ: 2025 /1/6

الشّكر والتقدير

قال تعالى: (وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ) {الأعراف: 43}

الحمدلله حمدًا طيبًا كثيرًا مباركًا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه أن وهبتني التوفيق والسعي، وأن رزقتني الصبر والتيسير والإعانة لإتمام هذه الدراسة المتواضعة.

وأتقدم بجزيل الشكر والامتنان لمشرفتي الإنسانة المعطاءة الدكتورة إيناس ناصر –حفظها الله–، وبارك الله فيها وبعلمها ونفع بها؛ لإشرافها على هذه الدراسة ولمنحي التوجيه حتى أتممتها.

كما أتقدم بالشكر لعضوي لجنة المناقشة الكريمين: الدكتور الفاضل محسن عدس، والدكتور الفاضل عمار الوحيدي لتكرمهما بمناقشة هذه الدراسة جزاهما الله خير الجزاء.

وأتقدم بالشكر إلى جامعتي الحبيبة، وإلى أساتذتي المحترمين الأفاضل جميعًا الذين ما برحوا في تقديم العلم والإرشاد لي، كما أخص بالشكر أعضاء لجنة التحكيم لتقديمهم التوجيهات والنصائح السديدة، ولمنحي جزءًا من وقتهم الثمين، وأشكر مدرستي التي قدمت لي الدعم والتعزيز، وأشكر كل من قدم لي النصح والإرشاد والعون لإتمام هذه الدراسة.

الباحثة

سالي عامر جبر الشرباتي

الملخّص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة الفهم الاستماعي الإبداعي وعلاقته بمهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في محافظة بيت لحم في فلسطين، ووظفت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تألفت عينة الدراسة من (156) طالبًا و(44) طالبةً من طلبة الصف السادس في المدارس الحكومية والخاصة في محافظة بيت لحم من العام الدراسي(2024/ 2025)، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء اختبار الفهم الاستماعي الإبداعي، وبطاقة ملاحظة مهارة التحدث كأدوات للدراسة، ثم تحققت من صدقهما وثباتهما قبل تطبيق الدراسة.

وأظهرت النتائج أن درجة الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في محافظة بيت لحم في فلسطين قد جاءت بمتوسط حسابي قدره (3.36)، وهذا يشير إلى أنها جاءت بدرجة مرتفعة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغيرات مختلفة مثل الجنس ونوع المدرسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير التحصيل السابق في اللغة العربية.

كما قد أظهرت النتائج أن درجة مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في محافظة بيت لحم في فلسطين قد جاءت بمتوسط حسابي قدره(3.32)، وهذا يشير إلى أنها جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق تبعًا لمتغيرات مختلفة مثل نوع المدرسة ولصالح المدرسة الخاصة، والتحصيل السابق في اللغة العربية الذي يعزى لصالح الطلبة ذوي التحصيل الأعلى من (85)، كما قد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية طردية بين درجات الفهم الاستماعي الإبداعي ودرجات مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين.

وبناء على النتائج السابقة توصي الباحثة بإعداد المزيد من الأبحاث والدراسات للتعرف على العلاقة بين الفهم الاستماعي الإبداعي ومهارة التحدث بمتغيرات جديدة غير الجنس والمدرسة والتحصيل، وكذلك تطبيقها على صفوف مختلفة، وتقديم دورات متنوعة للمعلمين تبيّن مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي ومهارات التحدث لأهميتهم في عملية الاتصال الشفوي.

Creative listening comprehension and Relationship to the Speaking skills of Sixth-Grade Students in Bethlehem.

Prepared by: Sally Amer Jaber Al-sharabati

Supervised by: Dr. Inas Nasser

Abstract:

The study aimed to identify creative listening comprehension and its relationship to speaking skills among sixth grade students in Bethlehem Governorate in Palestine. The researcher employed the descriptive correlational approach. The study sample consisted of (156) male students and (44) female students from sixth grade students in Government and private schools in Bethlehem Governorate for the academic year (2024/2025). To achieve the objectives of the study, the researcher built the creative listening comprehension test and the speaking skill observation card as study tools, then verified their validity and reliability before implementing the study.

The results has showed that the degree of creative listening comprehension among sixth grade students in Bethlehem Governorate in Palestine came with an arithmetic mean of (3.36), which indicates that it came with an average degree. Moreover, the absence of statistically significant differences between the averages of creative listening comprehension among sixth grade students in Palestine is attributed to different variables such as the gender variable and the type of school, and the presence of statistically significant differences according to the previous achievement variable in the Arabic language. Also, the results has showed that the speaking skill score of sixth grade students in Bethlehem Governorate in Palestine came with an arithmetic mean of (3.32), which indicates that it came with an average level, and that there were no statistically significant differences between the speaking skill averages of sixth grade students in Palestine is attributed to different variables such as the gender variable, and the existence of differences according to the type of school and the previous achievement variable in the Arabic language. In addition, the results of the study has showed a positive and direct relationship between the creative listening comprehension scores and the speaking skill scores of sixth grade students in Palestine.

Based on the previous results, the researcher recommends preparing more research and studies to identify the relationship between creative listening comprehension and speaking skill with new variables other than gender, school and achievement, as well as applying them to different classes, and providing various courses for teachers that demonstrate creative listening comprehension skills and speaking skills due to their importance in the oral communication process.

الفصل الأوّل

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 مقدمة

ميّز الله الإنسان بالعقل والفهم عن باقي المخلوقات، فقد زوّد سبحانه وتعالى كُلّا من الإنسان والحيوان بطريقة خاصة يتواصل بها مع غيره، وقد خَصّ الناس بِلغةٍ مفهومة يتواصلون بها فيما بينهم، وتنمو حصيلتهم بها نتيجة الاحتكاك بالمجتمع والبيئة التي يعيشون ويتواجدون فيها، وهذه اللغة يعبر بها الفرد عما تحتوي نفسه من أفكار ورغبات وحاجات، وعند التعبير عنها يلزمه نطق صحيح، ومفردات، وألفاظ تحمل المعنى المراد التعبير عنه مع ترتيب للأفكار، ثم توجيهها إلى مخاطب يستقبلها مسموعة، ثم يحللها ويفهمها، وبهذا تكون اللغة ركيزة التواصل والتفاعل والارتباط بين أفراد المجتمع بأشكالها المتنوعة المكتوبة أو المنطوقة أو الإيمائية (الديلمي والوائلي، 2003).

واللغة العربية من اللغات التي لها مكانتها الجوهرية بين اللغات، فهي لغة القرآن الكريم الذي أُنزل بها، ولغة الحديث النبوي، ولغة دين الإسلام، ولغة العلم والعلماء قديمًا، وتبرز حاجة كبيرة للأعاجم والأجانب

قديمًا وحديثا لتعلمها؛ كونهم يحتاجونها لتعلم القرآن الكريم والحديث النبوي، وفهم محتوياتهما، وكذلك تعلم دينهم والعمل بتعاليمه، ويمر المتعلم للغة بمراحل منها المرحلة الأولى التي تعرف بمرحلة الاستماع والمحاكاة، وتتمثل هذه المرحلة بالاستماع للقرآن الكريم وللغة الفصحى، وبالتركيز على كيفية النطق بالحروف والآيات والكلمات من المخارج الصحيحة، وهنا يجب مراعاة حاجة المتعلم للاستماع للغة بطبيعتها النقية الفصيحة بعيدًا عن العامية واللهجات؛ باعتبار مهارة الاستماع حجر الأساس في تشكيل المهارات اللغوية التي تترتب عليه، فعند ترتيب المهارات اللغوية يراعى النمو اللغوي، ويكون على النحو الآتي: الاستماع، ثم التحدث (الكلام)، ثم القراءة، ثم الكتابة، ويعد القرآن الكريم خير مثال لتعلمها وللاستماع لها(مدكور،2007).

يغلب على العملية التعليمية الاتصال والتواصل والحوار بين المعلم والطلبة، ولكي تتم هذه العملية يحتاجون اللغة، فعادةً يشرح المعلم ويستخدم اللغة الشفهية، ويقابله الطلبة بالاستماع إليه، وكذلك عندما يتحدث الطلبة يستخدمون اللغة الشفهية مع معلمهم وفيما بينهم، وهذه العملية مركبة من استقبال للرموز الصوتية الصادرة عن المعلم أو الطلبة أي للمضمون المرسل، ويتبعه تفكيك، ثم تحليل وفهم المسموع (الخوالدة، 2023)، الذي يعتبر أهم مهارات الاستماع، والذي يكون بتحديد الأهداف الرئيسة والفرعية من المسموع، ثم يتبعها الرد عليها بعد تفسيرها وتحليلها، وهذه العملية تحتاج إلى تدريب وممارسة؛ لاكتسابها، كونها تؤدي دورًا واضحًا في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلم التي تبرز من خلال تدربه عليها ثم ممارسته لها(سعودي، 2015)؛ (إسماعيل وطلبه، 2019)، وفي المقابل يؤدي ترك التدريب عليها إلى عدم الفهم الواضح للغة ومداركها.

يُعدّ الفهم الاستماعي الإبداعي مستوى جوهريًا من مستويات مهارة الاستماع، حيث تصبح لدى المستمعين من التلاميذ والطلبة القدرة الإبداعية في التفاعل مع النص المسموع، من حيث الإنتاج الكمي للألفاظ والجمل والأفكار في زمن محدد، والإنتاج النوعي للأفكار، مثل اقتراح وتقديم نهايات جديدة للنص المسموع، وعناوين مبتكرة غير مألوفة له، وفي الإنتاج الأصيل الماهر للأفكار، وفي إعطاء الإضافات والتفصيلات للأفكار الواردة في النص، وزيادة القدرة على حل المشكلات داخله (حسن وآخرون، 2021)؛ (العتوم وآخرون، 2006).

وتعتبر مهارة الاستماع متطلبًا قبليًا لعملية التحدث، والتي تعتبر عملية إنتاجية تعتمد على فهم المسموع وتحليله، فعندما يتمكن المتعلم من مهارات الاستماع ينمو المخزون اللغوي لديه، والذي يساعده على التحدث بسهولة وسلاسة وانسياب، وتكوين عبارات وجمل وربط الأفكار ببعضها وترتيبها في نسق واضح، كما تنمو لديه القدرة على النطق بشكل صحيح (العنزي، 2017)، وفي ظل هذه المهارات تلعب براعة المتحدث ومخزونه اللغوي وأسلوبه دورًا رئيسًا في فهم المسموع (عوض، 2019)، لذلك يرتبط الاستماع بالتحدث باعتبارهما من فنون اللغة الشفهية والمهارات الصوتية ومهارات الاتصال اللغوي.

تعتبر مهارة التحدث عملية متداخلة التركيب، ففيها يحتاج المتحدث إلى تحديد هدفه من التحدث كالتعبير عن نفسه أو الرد على من يحاوره أو يناقشه، ويتبعه اختيار الموضوع الذي يحتاج إلى مفردات وعبارات سليمة الصياغة للتعبير عنه مع ترتيب الأفكار المرتبطة به ومطابقتها لمحتوى الموضوع (ناجح، 2022)، ويصاحب هذه الخطوة الإنتاج الشفوي أي النطق بها من مخارجها الصحيحة، وأدائها الصوتي من وضوحه والتحكم في مستواه رفعه أو خفضه وفق معنى الجمل والعبارات والموقف (شحاتة والسمان، 2012).

وباعتبار مهارة التحدث مهارة لغوية تبرز وتنمو لدى التلاميذ والمتعلم بالتدريب المستمر، والذي يلازمه التعزيز في البيئة المحيطة سواء أكان من الأهل أو المعلمين؛ لأهمية دورهم في تطويرها، فالمعلم يبرز دوره في صقل هذه المهارة التي تُحفز المتعلم، وترفع من ثقته بنفسه، ومن ثروته اللغوية، فلذلك ينعكس دوره في استخدام طرائق وأساليب تدريس متنوعة، ووسائل تعليمية مناسبة تعززها، وعندما يُقّدر المعلم أهمية استماع التلاميذ بشكل واضح وصائب منه للغة بنطقه الحروف من مخارجها الصحيحة، ومعرفته بأخطاء التلاميذ ومعالجتها تدريجيًا فإنه ينّمي هذه المهارة (رحلاوي وطايبي، 2019).

ويعد الفهم الاستماعي الإبداعي والتحدث من المهارات والموضوعات المهمة التي تحتاج إلى اهتمام وتركيز؛ لدورها المهم في صقل شخصية التلميذ وتنمية مهارات الاتصال الشفوي لديه، وهذه الأهمية دفعت الباحثة للقيام بهذه الرسالة، والتي دارت حول الفهم الاستماعي الإبداعي وعلاقته بالتحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين.

2.1 مشكلة الدّراسة

لاحظت الباحثة من خلال عملها في تدريس اللغة العربية تدني مستوى بعض التلاميذ في المهاراتين اللغويتين الاستماع والتحدث، حيث تجلى ذلك في ضعف التفاعل مع النصوص المسموعة، وفي قلة الإنتاج اللفظي والنوعي والأصيل من الأفكار وإضافة التفصيلات، وفي التعبير عن أفكارهم وآرائهم في المواقف الواردة في مقرر اللغة العربية، إضافة إلى الجمود المرتبط بالمهارات الصوتية، والأفكار، والألفاظ والتراكيب، وشخصية المتحدث وعدم مرونتها، وسبب هذا متنوع قد يعزى إلى المعلمين أنفسهم الذين ينصب تركيزهم على مهارتي القراءة والكتابة أكثر من مهارتي الاستماع والتحدث استنادًا إلى تقسيم المنهاج وعملًا بالخطط السنوية لإنهائها بوقتها المخصص، والذي ينعكس أثره على شخصية التلاميذ وقدرتهم على فهم المسموع والتمتع بمهارات التحدث، إضافة إلى مرور الطلبة بظروف طارئة كجائحة كورونا وإضراب المعلمين والحرب.

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة تدني مستوى الطلبة في المهارتين اللغويتين الاستماع والتحدث مثل دراسة سعودي (2015) ودراسة المستريحي(2019)، و دراسة محمود وآخرون (2023) ، كما قد أوصت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة وهيب (2020) بإجراء دراسة لتحديد وقياس مهارات الفهم الاستماعي والتحدث.

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف إلى مستوى الفهم الاستماعي الإبداعي وعلاقته بالتحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين.

3.1 أهداف الدّراسة

هدفت هذه الدّراسة إلى:

1. التعرف إلى مستوى الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين.
2. التعرف إلى أثر المتغيرات (الجنس، نوع المدرسة، التحصيل السابق في اللغة العربية) في مستوى الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين.
3. التعرف إلى مستوى التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين.

4. التعرف إلى أثر المتغيرات(الجنس، نوع المدرسة، التحصيل السابق في اللغة العربية) في مستوى التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين.
5. التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الفهم الاستماعي الإبداعي والتحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين.

4.1 أسئلة الدّراسة

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. السؤال الأول: ما درجة الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين؟
2. السؤال الثاني: هل تختلف درجة الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين باختلاف متغيرات (الجنس، نوع المدرسة، التحصيل السابق في اللغة العربية)؟
3. السؤال الثالث: ما درجة مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين؟
4. السؤال الرابع: هل تختلف درجة مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين باختلاف (الجنس، نوع المدرسة، التحصيل السابق في اللغة العربية)؟
5. السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين الفهم الاستماعي الإبداعي ومهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين؟

5.1 فرضيات الدّراسة

حوّلت الباحثة أسئلة الدراسة (السؤال الثاني والرابع والخامس) إلى فرضيات:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير نوع المدرسة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير التحصيل السابق في اللغة العربية.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير نوع المدرسة.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير التحصيل السابق في اللغة العربية.

الفرضية السابعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي ودرجات مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين.

6.1 أهميّة الدّراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

1.6.1 الأهميّة النّظريّة

تنعكس أهمية الدراسة النظرية من خلال طرح موضوع لغوي مهم، حيث قدّمت أدبًا تربويًا وخلفيةً نظريةً جديدة للباحثين وللمعلمين حول العلاقة بين الفهم الاستماعي الإبداعي والتحدث، بحيث يجعل منها مرجعًا جيدًا لهم؛ خاصة في ظل قلة المصادر عنه في حدود معرفة الباحثة.

2.6.1 الأهمية التّطبيقيّة

تتضح أهمية الدراسة التطبيقية في أنها قد تزود الباحثين بأداتي الدراسة –الاختبار وبطاقة الملاحظة– بحيث تفيدهم في دراساتهم في الفهم الاستماعي الإبداعي والتحدث، وقد تساعد المعلمين في تطوير مهاراتهم في تدريس الفهم الاستماعي الإبداعي والتحدث من خلال الانضمام لدورات تدريبية واستخدام استراتيجيات تدريس خاصة بهاتين المهارتينن اللغويتين، وقد تساعد المشرفيين التربويين في تحسين

وتطوير مقرر اللغة العربية من خلال تزويدهم بمهارات الفهم الاستماعي الإبداعي ومهارات التحدث؛ لمراعاتها بشكل موسع في المقرر، كما قد تشكل أداتا الدراسة مرجعًا للمعلمين بحيث يستخدمونها في قياس مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي والتحدث عند طلبتهم، وأخيرًا قد تفتح المجال أمام الباحثين في إجراء بحوث مشابهة لها بمتغيرات مختلفة.

7.1 حدود الدّراسة

تحددت هذه الدراسة بالحدود الآتية:

1. **الحدود البشرية:** طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة بيت لحم.
2. **الحدود المكانية:** المدارس الحكومية والمدارس الخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم بيت لحم في محافظة بيت لحم.
3. **الحدود الزمانية:** تم تنفيذ هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (2024–2025).
4. **الحدود المفاهيمية:** قد تحددت الدراسة بالمصطلحات والمفاهيم الواردة فيها.

8.1 مصطلحات الدّراسة

تتضمن الدّراسة مصطلحات الدّراسة الآتية:

الاستماع: عرفه العلي (1998، ص126) بأنّه "عملية عقلية تتطلب جهدًا يبذله المستمع في متابعة المتكلم وفهم معنى ما يقوله، واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر، وإجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة".

الفهم الاستماعي: يعرفه سعودي (2015، ص184) بأنّه "عملية عقلية يقوم من خلالها المستمع بتفسير الرسالة المسموعة (تحديد الفكرة الرئيسة لها– تحديد الأفكار الفرعية لها– تحديد غرض المتحدث)، وكذلك الاستجابة لهذه الرسالة المسموعة من خلال التعبير عن ردة فعله حولها في صورة لفظية، أو حركية".

الفهم الاستماعي الإبداعي: هو "أعلى مستويات الفهم الاستماعي فيه يتفاعل الدارس مع المادة المسموعة تفاعلًا نشطًا لاقتراح عناوين جديدة، وإنتاج أفكار غير تقليدية، وابتكار حلول لمشكلات واردة بالنص المسموع، تتسم بالطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع" (حسن وآخرون، 2021).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: مجموعة منتظمة ومتشابكة من الإجراءات والأداءات التي يحللها عقل المستمع، ويخرجها على شكل رموز صوتية من خلال تذوقه للنص المسموع، وتفسيره، والتفاعل معه بتوليد أفكار ومواضيع خارج الصندوق المألوف.

درجة الفهم الاستماعي الإبداعي هي: العلامة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المخصص لقياسه (اختبار الفهم الاستماعي الإبداعي الذي يتضمن مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع).

مهارة التحدث: هي "عملية سلوكية تستخدم بمهارات متفاوتة، لتوصيل ما بداخل الفرد من خلال الأداء اللغوي الصوتي، مصحوبًا بالحركات الجسدية المناسبة لتحقيق هدف معين" (سحتوت،2009، ص14).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: مهارة مركبة من سلسلة من المهارات الصوتية واللغوية والفكرية والحركية التي تتآلف مع بعضها البعض، والتي تمكن المتحدث من التعبير والتواصل الذي يحصل من خلال حصوله على التدريب والتعليم الهادف.

درجة التحدث: بأنه العلامة التي يحصل عليها الطالب في بطاقة الملاحظة التي أعدتها الباحثة.

طلبة الصف السادس: هم طلبة السنة السادسة من التعليم الأساسي الإلزامي في فلسطين، وتتراوح أعمارهم بين (11–12).

الفصل الثّاني

الإطار النّظري والدّراسات السّابقة

يعرض هذا الفصل الإطار النظري لموضوع الدراسة، حيث تم التعرض في الإطار النظري إلى عدة محاور وهي: اللغة والمهارات اللغوية والفهم الاستماعي والفهم الاستماعي الإبداعي ومهارة التحدث، ثم تقديم الدراسات السابقة ذات العلاقة بالفهم الاستماعي الإبداعي ومهارة التحدث، ثم التعقيب عليها.

1.2 الإطار النّظري

1.2. 1. اللغة:

اللغة وسيلة الإنسان الأساسية في حياته وعلاقاته، وقد حازت على اهتمامه في أبحاثه عنها تحديدًا عن أصلها وماهيتها، وقد تعددت تعريفاته لها، ومنها ما قد جاء في تعريف ابن جني: هي" أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (إسبر وجنيدي، 1981)، وفي تعريف عاشور والحوامدة (2003، ص23): هي "ظاهرة إنسانية سيكولوجية اجتماعية مكتسبة، نشأت وتطورت مع الإنسان، فأكسبته صفة التفكير والنطق"، وأما التعريف المتفق عليه في الناشف (2007، ص50) للغة: بأنها "التعبير عن المشاعر والأفكار وكذلك استقبالها عن طريق الرموز اللفظية".

وبناءً على ما سبق اللغة بجوهرها عبارة عن أصوات ينطقها الإنسان، ويوظفها في علاقاته التواصلية مع غيره من الناس؛ لقضاء حاجاته المتعددة في حياته اليومية، وقد تكون إنتاجًا من المتحدث أو استقبالًا لما يتلقاه.

واللغة عملية مركبة من فروع متنوعة كل منها له دوره، وتتجلى في الفروع الجسمية التي تظهر على أعضاء الجسم، والنفسية التي تتمثل في إرادة العقل، والاجتماعية التي تشكلها العلاقات بين الناس (الهاشمي، 2006)، وهذه العملية يوظفها الفرد في اتصاله بغيره بشكلين هما: المنطوق والذي يستخدم فيه المتحدث جهازه الصوتي وحركاته الجسدية، والمكتوب الذي يظهر في إنتاجات الفرد الكتابية، والتي تحتاج إلى المراجعة والترتيب والتصويب (جامعة الشارقة، 2011).

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية والدين الإسلامي والشعوب المسلمة، وهذه اللغة لها أساسيات متنوعة ومتعددة تقوم عليها وقد ذكرها زايد (2013) وهي: الأساس الصوتي، والذي اهتم بالحرف وكيفية خروجه وطرق النطق به، وبالأصوات ومدلولاتها، والأساس الصرفي الذي اختص بالكلمة وبنيتها واشتقاقها، والأساس النحوي الذي اهتم بالجملة وكيفية ضبط كلماتها بالحركات الأصلية والفرعية، والأساس البلاغي الذي اختص بالنص وجماله اللغوي، والأساس الدلالي الذي اهتم بمعاني الألفاظ اللغوية، والأساس الكتابي الذي جوهره حفظ اللغة من خلال التعبير عنها.

1.2. 2. المهارات اللغوية:

تعريف المهارة

عرفتها الفتلاوي (2003) على أنها "الأداء الذي ينبع من الفرد، ويقوم به بدقة وسرعة، سواء كان هذا الأداء عقلي أم حركي أم اجتماعي أم لغوي، بوقت مختصر وأقل تعب في ظل الممارسة والتدريب".

بينما عرفها زايد(2013) على أنها" نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن".

وتعرفها الباحثة على أنها نشاط مركب ومتنوع ومتداخل مرتبط بجميع الحواس، يحتاج للممارسة لينتج بدقة وسرعة.

أنواع المهارات اللغوية

تعتبر اللغة كالكائن الحي؛ فلها مقوماتها الأساسية التي تعد المحور الرئيس في تعليمها لمتعلميها (عصر، 2005)، وتتمثل هذه المقومات والمهارات على الترتيب في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ويكتسبها المتعلم بشكل متداخل مع بعضها البعض فلا يكتسبها منفصلة، وفيما يلي بيان مختصر لهذه المهارات:

1. الاستماع

يعد الاستماع المهارة الأولى من مهارات اللغة التي يتشرب الفرد اللغة من خلالها، ومن خلال استماعه المفردات والألفاظ من البيئة المحيطة به، ويتبع مدى إجادته لهذه المهارة التأثير الإيجابي أو السلبي على جميع المهارات اللغوية التالية من تحدث وقراءة وكتابة (الحارثي، 2024).

وقد عرف مدكور (2007) الاستماع على أنه إدراك سمعي وفهم وتحليل وتفسير ونقد وتقويم للمادة المسموعة في ضوء معايير موضوعية وعلمية مناسبة، أي أنه عملية لها مراحل وخطوات عقلية لا تتم بشكل عبثي.

2. التحدث

هو مهارة إنتاجية شفوية وركيزة أساسية في اكتساب اللغة بالاتصال المباشر بين الناس وغير المباشر، وتتأثر قدرة المتحدث بغنى مخزونه من الألفاظ والعبارات التي تسعفه في التعبير عما يرغب به، إذ يحصل عليها من خلال مهارة الاستماع إليها (فضل الله، 2003).

3. القراءة

تعتبر القراءة حلقة مركبة بنائية من المهارات، فلا يستطيع الطالب أن يقرأ قبل أن يتمكن منها، ومن هذه المهارات التمييز البصري لحروف اللغة الهجائية، والتمييز السمعي لصوت الحروف، والتمييز السمعي البصري الذي يتمثل في التهجئة وربط الحروف والمقاطع المكتوبة بنطقها (Al-Jarf, 1995).

وقد عرفها السعيد(2009) بأنها "عملية عقلية ونفسية ولغوية وفسيولوجية تتطلب مهارات بصرية وسمعية ولفظًا سليمًا خاليًا من الإبدال والحذف والإضافة والتكرار، وقدرة على فهم المقروء."

وتجمع القراءة علاقة مشتركة مع مهارة الاستماع؛ باعتبارهما مهارتي استقبال تقومان على حل الرسالة والرموز، فيبدأ المتعلم في القراءة في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال عملية الاستماع (البشير، 2005)، والربط في رياض الأطفال بين الكلمات المسموعة المخزنة لديه وبين صورها المكتوبة (مدكور، 2007).

4. الكتابة

هي عملية متراكبة الأطراف تتضمن عديدًا من المهارات اللازمة لها، وهذه المهارات هي: مهارة التهجي، والوفرة في الألفاظ المناسبة لما يراد التعبير عنه كتابة، ومهارة الخط والرسم الكتابي، ومهارة تنظيم الأفكار وترتيبها (عصر، 2005).

وتعتبر الكتابة مهارة إنتاجية، تشترك في هذه الصفة مع مهارة التحدث؛ فتقومان على تجميع الأفكار والرموز، ويكون دور المتحدث أو الكاتب إيجابيًا؛ كونه يتنفس من خلالهما، ويحتاج المتعلم في مهارتي التحدث والكتابة إلى الحصيلة اللغوية التي يحصل عليها من خلال القراءة والاستماع (حمداني، 2022).

1.2. 3. الفهم الاستماعي الإبداعي:

تعريف الفهم الاستماعي

الفهم الاستماعي عبارة عن عملية متنامية تحدث باستمرار، ولا تحصل فجأة بسرعة، فعندما يتم الاستماع يتم بالفهم وغير ذلك لا يكون استماع قد يكون فقط مجرد سماع؛ والفهم يكون بقدرة المستمع على إدراك المسموع واستيعابه مع تلخيصه وتفسيره بأسلوبه ولغته الخاصة أو التوقع بأحداث ومواقف(عطية، 2006)؛ (الفتلاوي، 2003).

كما ويعد الفهم الاستماعي عملية بنائية تمر بأطوار ومراحل متدرجة تبدأ من حل المسموع وتمييزه مرورًا بالتفكير بالمسموع وتفسيره وتحليله ونقده، وتحتاج هذه العمليات العقلية بمجملها الفهم(مدكور، 2007).

مهارات الفهم الاستماعي

يضم الفهم الاستماعي مستويات ومهارات متدرجة تبعًا لدرجة تعقد المهارات اللازمة له (شحاتة والسمان، 2012)، وهذه المستويات هي الفهم التذكري، والاستنتاجي، والناقد، والإبداعي، وهذه المستويات تحوي مهارات متنوعة، حيث يتم تعرف مدى اكتساب الطالب لها من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليه، وسيتم عرض المستويات بالتفصيل فيما يلي:

أ. **الفهم الاستماعي التذكري**

يتلو هذا المستوى عملية الاستماع، ويتم من خلال تذكر المادة المسموعة، وتسلسل مجرياتها(فضل الله، 2003).

ب. **الفهم الاستماعي الاستنتاجي**

يستخلص المستمع في هذا المستوى جوهر المسموع من أفكاره العامة وأفكاره الفرعية، ويتعرف مفردات الكلمات الجديدة من سياقها، ويستنبط القيم والاتجاهات والبيانات المهمة والمفيدة (فضل الله، 2003).

ج. **الفهم الاستماعي الناقد**

يتطلب هذا المستوى من المستمع التفريق بين المفردات المسموعة ومرادفاتها، وبين الأفكار المتضمنة من حيث صحتها أو عدمها، إضافة إلى التبين من المعلومات الواردة بصورتها الحقيقية أو بصورتها المجازية الخيالية(فضل الله، 2003).

د. **المستوى الإبداعي**

يصبح في هذا المستوى تفكير المستمع ورؤيته لأحداث النص المسموع خارج الصندوق، وهذا يتم من خلال حصوله على تمارين تجعله قادرًا على ابتكار أفكار، وإعداد تنبؤات أصيلة حول المسموع، وربطها بمعلوماته السابقة (سعودي، 2015).

الفهم الاستماعي الإبداعي

يعتبر الفهم الاستماعي الإبداعي المستوى الإبداعي من مستويات فهم المسموع، وقد كَثُرَت المفاهيم وتعددت حوله ومنها:

تعريف محمود وآخرون (2023) بأنه "عملية عقلية يتم فيها مزج ما لدى المستمع من خبرات سابقة في بنيته المعرفية مع ما يستمع إليه من معلومات وأفكار يتضمنها النص المسموع ليصدر مردودًا جديدًا يتسم بالإبداع".

وتعريف حسن وآخرون (2021)" بأنه مجموعة من الأداءات التي يمتلكها الدارسين، وتمكنهم من التفاعل مع النص المسموع تفاعلًا نشطًا ، لاقتراح عناوين جديدة، وتقديم استجابات نوعية، وبناء تصورات

واستخلاصات غير مألوفة، وإنتاج أفكار غير تقليدية حول النص المسموع، تتسم بالطلاقة، والمرونة، والأصالة".

وتعريف واهيونيار وآخرون(Wahyuniar *et al*, 2021) "هو أحد أنواع مهارات الاستماع، وهو نشاط له تأثير إبداعي يشمل: المحتوى، وطريقة ترتيب الأفكار، وحتى أسلوب التحدث".

وتعرفه الباحثة على أنه مجموعة منتظمة ومتشابكة من الإجراءات والأداءات التي يحللها عقل المستمع، ويخرجها على شكل رموز صوتية من خلال تذوقه للنص المسموع، وتفسيره، والتفاعل معه بتوليد أفكار ومواضيع خارج الصندوق المألوف.

مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي

عند عرض مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي يتم التطرق لها من جوانب مهارات الإبداع وهي:

1. الطلاقة

عرفتها السرور (2005) على أنها: "القدرة على إنتاج الكم من الأفكار الجديدة سواء اللفظية وغير اللفظية لمشكلة ما أو سؤال ما. وكذلك فهي السرعة أو السهولة التي يتم فيها استدعاء الأفكار".

وأنواع الطلاقة هي:

1. **الطلاقة اللفظية** التي تظهر في توليد المستمع أكبر قدر من الألفاظ والمفردات الصائبة في زمن معين، ومن الأمثلة السلوكية عليها إعطاء المستمع أكبر قدر ممكن من الكلمات التي تنتهي بحرف السين.

2. **الطلاقة الفكرية** التي تتجلى في إعطاء المستمع كمًا كبيرًا من الأفكار الملائمة لموضوع ما في زمن متفق عليه، ومن الدلائل السلوكية عليها ذِكر المستمع أكبر عدد ممكن الصفات التي تنطبق على الأم (طاشمان، 2010).

3. **الطلاقة التعبيرية** التي تنعكس في إعطاء المستمع كمًا كبيرًا من الأفكار المتنوعة الملائمة لموضوع ما في وقت محدد (السليتي، 2006).

4. **طلاقة التداعي** التي تتبين في استطاعت المستمع تقديم عددًا وفيرًا من ألفاظ تتصف بصفات محددة من حيث المعنى، ويعد توليد أفكار جديدة حول موقف ما في النص المسموع مثالًا سلوكيًا دالًا على الفهم الاستماعي الإبداعي (السليتي، 2006).

2. الأصالة

عرفها ريان(2009) بأنها "الفكرة الجديدة المتصفة بالتميز ولا تخضع للأفكار الشائعة والحلول التقليدية للمشكلات، ولا تكون تكرارًا لأفكار الآخرين"، بحيث يقدم المستمع المبدع أفكارًا غير متداولة حول النص المسموع، وتوجد دلائل سلوكية عليها منها تنبؤ المستمع أحداث ومخرجات غير شائعة بناء على النص المسموع.

3. المرونة

عرفها عبد السلام (2020) على أنها "القدرة على إنتاج عدد مختلف من الأفكار والاستجابات والتحول من نوع معين من التفكير لآخر" ، وتوجد أمثلة سلوكية عليها منها ابتكار عنواين جديدة للنص، والتزويد بنتائج لظواهر مسموعة فيه، وإعطاء الرأي بها.

ولها صورتان:

أ. **المرونة التلقائية**

وتتمثل بإعطاء عددًا من الردود والإجابات المتنوعة غير المحصورة بقالب واحد بل بالتنوع.

ب. **المرونة التكيفية**

تتمثل بالأداء والتصرف الصائب لمعالجة ومواجهة ظاهرة ما أو موضوع ما(ريان، 2009).

4. التوسع

هو عبارة عن "توضيح موقف أو ظاهرة ما في المسموع، وتوكيد فكرة ما بأشكال مختلفة" (السليتي، 2006)، وهذا يعني إغناء الفكرة المطروحة بإيضاحات وجزئيات متوسعة تدعمها، ومن الأمثلة السلوكية عليها إضافة المستمع عنصرًا جديدًا للقصة كالشخصية.

تعليم الفهم الاستماعي الإبداعي

تتم عملية التعليم بخطوات متسلسلة كما ذكرها العلي (1998):

1. تجهيز المعلم البيئة المادية والطلبة لعملية الفهم الاستماعي الإبداعي.
2. بيان الهدف من الموقف المراد عمله أو الفكرة.
3. التركيز على المفردات الشائعة لدى طلبة مع ربطها مع المفردات السابقة.
4. عرض الجزئيات التي تحتاج للتوضيح دون إطالة، وطرح أسئلة حول النص المسموع بأفكاره ومرادفاته مع مراعاة مهارات الطلاقة والأصالة والمرونة.

مراحل تدريس الفهم الاستماعي الإبداعي

يمر تدريس الفهم الإستماعي الإبداعي بمراحل تتمثل في:

1. مرحلة الإعداد

يراعي المعلم التحضير السابق لمادة الاستماع الإبداعي، بحيث تتلاءم مع ميول الطلبة وخبراتهم، ويتبعها تجهيز الوسائل اللازمة للاستماع المقبول الجيد، وكذلك تهيئة البيئة المادية والنفسية (عاشور والحوامدة، 2007).

2. مرحلة التنفيذ

يقدم المعلم النص الاستماعي من خلال التسجيل الصوتي أو قراءته، ويعير اهتمامه للنظام الصوتي من وضوح الحروف والكلمات والتنغيم، ويصب اهتمامه على فهم الطلبة المحتوى والأفكار البارزة في النص، بحيث يوجه استماعهم لها بالطريقة الصحيحة، ويراعي الفروق الفردية بإعادة النص مرة أخرى أو أجزائه إن أَشكل عليه فهم جزء ما، ويفتح النقاش أمامهم ليتناقشوا بالوجه المناسب له (الناشف، 2007).

3. مرحلة المتابعة

يستقبل المعلم أسئلة الطلبة واستفهاماتهم حول النص المسموع، ويطرح عليهم أسئلة متنوعة تنمّي الفهم الاستماعي الإبداعي من أصالة وطلاقة ومرونة وتوسع، وتنمي الذاكرة السمعية، ثم يتطلّب منه الاستماع لجميع الإجابات بمخلتفها ودعم الإجابات المرتبطة منها بالمطلوب، ويفضل عدم تمسكه بإجابة واحدة واعتباره ما دونها خاطئ (الناشف، 2007).

1.2. 4. مهارة التحدث:

تعريف مهارة التحدث

التحدث لغة: "حدّث أي تكلّم وأخبر، وتَحَدّث تعني تكلّم" (المعجم الوسيط، 2008).

وقد وردت تعريفات عديدة حول مهارة التحدث ومنها:

تعريف عطية (2006): هي"مهارة من مهارات اللغة بها تنتقل الأفكار والمعتقدات والآراء والمعلومات إلى الآخرين بوساطة الصوت، فهي تنطوي على لغة وصوت وأفكار وأداء".

وتعريف الخمايسة (2012) على أنها " القدرة على إنتاج الأفكار والمعاني ثم ترجمتها في صورة صوتية صحيحة نحويًا وصرفيًا مع القدرة على تلوين الأداء بما يتناسب مع المعنى مستخدمًا الحركات الجسدية المصاحبة".

وتعريف عبد الباري (2010) بأنه "عملية فسيولوجية وعقلية تتضمن نقل المشاعر، والخبرات، والأفكار من المتحدث إلى الآخرين نقلًا يقع منهم موقع القبول، والفهم، والتفاعل والاستجابة، مع طلاقة وانسياب في النطق، وصحة التعبير وسلامة الأداء".

وبناء على ذلك تعرف الباحثة مهارة التحدث بأنها مهارة وعملية مركبة من سلسلة من العمليات والمهارات الصوتية واللغوية والفكرية والحركية التي تتآلف مع بعضها البعض، وتساعد المتحدث على التعبير والتواصل من خلال حصوله على التدريب والتعليم الهادف.

أهمية مهارة التحدث

تكمن أهمية مهارة التحدث بأنها وسيلة الاتصال الرئيسة بين أطراف عملية التحدث، فيغلب على عملية الاتصال الشفهية (الشنطي، 2012)، كما يبرز دورها الرئيس في صقل شخصية المتحدث وتنمية ثقته بنفسه، وإكسابه قدرة التحكم في التحدث وإدارته بحيث يمكنه من النجاح في جوانب حياته المختلفة (الشنطي، 2012)، وتمكنه من التكيف مع البيئات المتنوعة المحطية به والتي يتفاعل معها بحيث تزيد من شعوره بالأمان والهدوء (قشطة، 2022)، وتدريبه على التفكير الصائب مع مراعاة تنظيمه للأفكار ثم التمكن منهما، بحيث ينعكس على أداءه المتنامي في المهارات اللغوية المترابطة الاستماع والقراءة والكتابة، إضافة لكونها وسيلة تنفس للمتحدثين والطلبة تمكنهم من البوح عما يختلج أنفسهم (جمعة، 2017).

مهارات التحدث

تَتِم عملية التحدث بمهارات يحتاجها المتحدث لممارسة التحدث وهي (أحمد، 2016)؛ (المهتدي وآخرون، 2017):

1. المهارات الصوتية التي تظهر في صحة النطق وإخراج الحروف بشكل صحيح من مخارجها، وفي طبقة المتحدث الصوتية الملائمة للموضوع، أي أن التحدث أصوات يصدرها المتحدث.
2. المهارات الإلقائية التي تنعكس على شخصية المتحدث من ضبط للنفس وشجاعة تلفت انتباه المستمعين مع إظهار المعنى عليه واستخدام تعبيراته الجسدية، وهذه المهارات نقطة أساسية في عملية التحدث.
3. المهارات الفكرية التي تظهر في قدرة المتحدث على توضيح أفكاره وتقديمها بشكل مبسط منتق، وربط الأفكار العامة بالجزئية بمفردات مشوقة.
4. المهارات اللغوية التي تتمثل في حصيلة المتحدث اللفظية المتنوعة، وقدرته على تكوين جمل وعبارات واضحة مكتملة المعنى مضبوطة نحويًا.

أساسيات نجاح عملية التحدث:

عملية التحدث تحتاج إلى أساسات مترابطة لنجاحها تتمثل في دافعية المتحدث للتحدث من خلال استثارته وإضفاء التشويق والجذب المناسب له، وإحساسه بالثقة بنفسه وتغلبه على التوتر والخوف والارتباك من خلال الإعداد المسبق للموضوع وترتيبه والهدوء في طرحه والتحدث عنه، إضافة إلى التركيز على الأفكار الرئيسة والبراهين المدعمة له، والعمل على التدريب الفردي النفسي المسبق (المهتدي وآخرون، 2017)؛ (مدكور، 2007).

أنواع التحدث

فن التحدث له أقسام متنوعة تختلف باختلاف الغرض منه (عبد القادر، 2023)؛ (عبد المجيد، 2014)؛ (عطية، 2006):

1. **التحدث الوظيفي**

يحتاج فيه المتعلم التواصل مع الأفراد الآخرين لغرض معين في الحياة اليومية.

2. **التحدث الإبداعي**

يتحدث فيه الفرد عن مشاعره تجاه موضوع ما بكلمات وجمل منتقاة بحذر، بحيث يكون هدفها التأثير في السامع بمهارات إبداعية تتضمن الطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع.

دور المعلم في مهارة التحدث

المعلم هو وقود سفينة الطلبة للإبحار بهم في بحر التحدث، ويقع على عاتقه وظائف ذكرها قشطة (2022) تتمثل في إدراكه لأهمية مهارة التحدث في حياة الطلبة على المدى القصير والبعيد، وبالتالي إدراك الطلبة للمهارة وممارستهم لها، وجعل الحصص غنية باللغة العربية وبمفرداتها والبعد عن اللغة العامية واللهجات، وصحة نطقه للحروف من مخارجها الصحيحة باعتباره القدوة الإيجابية لطلبته، وعدم

اقتصار التحدث على نفسه طيلة الوقت، وتخصيصه وقتًا من الحصص لإعطاء الطلبة الحرية في التحدث حول مواقف متنوعة من اهتماماتهم في جو مليء بالاحترام والتقبل والإيجابية، ودعم مشاركتهم في الأنشطة داخل المدرسة وخارجها مثل الإذاعة المدرسية ومسابقات الإلقاء، وتعزيزهم، وتنويعه في طرائق تدريسه بما يتلاءم مع مهارة التحدث.

2.2 الدراسات السابقة

لقد عرض هذا الفصل الدراسات السابقة المتعلقة بالفهم الاستماعي الإبداعي ثم الدراسات السابقة المتعلقة بمهارة التحدث، ثم تم التعقيب عليها.

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالفهم الاستماعي الإبداعي

دراسة الحارثي(2024): هدفت الدراسة إلى تحليل نصوص الاستماع في مقرر لغتي بالصفوف الأولية في ضوء مهارات الفهم الاستماعي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع نصوص الاستماع في مقررات لغتي بالصفوف الأولية والبالغ عددها (24) نصًا، ولتحقيق أغراض الدراسة تم إعداد قائمة بمهارات الفهم الاستماعي تمثلت بالمهارات الحرفي المباشر، والمهارات الاستنتاجية، والمهارات النقدية، والمهارات الإبداعية، وتم إعداد بطاقة تحليل محتوى، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة مراعاة نصوص الفهم الاستماعي في مقرر لغتي(1) كانت على الترتيب: الاستنتاجي بدرجة مرتفعة، والحرفي المباشر بدرجة مرتفعة، والإبداعي بدرجة ضعيفة. والنقدي بدرجة مرتفعة. وفي مقرر لغتي(2) كانت على الترتيب: الحرفي المباشر والاستنتاجي بدرجة مرتفعة، والنقدي بدرجة متوسطة، والإبداعي بدرجة ضعيفة، وفي مقرر لغتي (3) كانت على الترتيب: الحرفي المباشر بدرجة مرتفعة، والاستنتاجي بدرجة مرتفعة، والنقدي بدرجة متوسطة، والإبداعي بدرجة ضعيفة، وأظهرت نتائج التحليل أن مراعاة نصوص الاستماع لمهارات الفهم الاستماعي الإبداعي جاءت بدرجة ضعيفة في مقرر لغتي (1) و(1) و(3) وأشارت النتائج إلى أن أكثر البنى النصية شيوعا هي البنى الحرفية المباشرة والاستنتاجية.

دراسة البزايعة (2024): هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طلاب المرحلة الأساسية في محافظة معان، وقد استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد أداة استبانة تكونت من (36) فقرة موزعة

على أربعة محاور، وقد بلغت عينة الدراسة (234) معلمًا ومعلمةً لغة عربية للمرحلة الأساسية من محافظة معان، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طلاب المرحلة الأساسية في محافظة معان قد جاءت بدرجة مرتفعة، وأن أعلى نسبة لممارسة المعلمين كانت لأساليب الاستماع التذوقي، وأقل نسبة ممارسة كانت لأساليب الاستماع الناقد.

أجرت **هونجسامسيبكاو (Hongsamsibkao, 2024)** دراسة هدفت إلى استكشاف فعالية دورات اللغة الصينية مع التركيز على تطوير فهم الاستماع ومهارات نطق بينيين الماندرين بين طلبة اللغة الصينية في كلية التربية بجامعة أوتاراديت راجابات، واستخدمت المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (20) طالبًا وطالبةً في السنة الأولى بقسم اللغة الصينية مسجلين في دورة الاستماع والتحدث الصينية، وتم استخدام أدوات منها: المادة السمعية التي تتكون من خمس أجزاء، واختبارات الاستماع، والاستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحسن كبير إحصائيًا في المهارات التي تقييمها، وازدياد كبير في درجة الفهم الاستماعي لدى الطلاب ونطقهم الماندريين بينين في مرحلة بعد التعليم، وفعالية دورات اللغة الصينية عبر الإنترنت في تعزيز القدرات اللغوية للطلاب.

دراسة محمود وآخرون (2023): هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى توافر مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي المتفوقات في مصر، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (35) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي المتفوقات بمدرسة عقال البحري الإعدادي؛ ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة بمهارات الاستماع الإبداعي واختبار الاستماع الإبداعي، وتوصلت نتائج الاختبار إلى انخفاض مستوى التلميذات في مهارات الاستماع الإبداعي، فقد كان محور الطلاقة في المرتبة (1)، ثم محور الأصالة والتوسع في المرتبة (2)، ثم محور المرونة في المرتبة (3)، وقد كان تأثيرها جميعًا مقبول في اختبار الاستماع الإبداعي لدى تلامي الصف الثاني الإعدادي المتفوقين.

دراسة عبد القادر(2021): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التفسيري، وتكونت عينة الدراسة من (15) خمسة عشر معلمًا من معلمي اللغة العربية الصف الثاني المتوسط بمدينة أبها بالمملكة السعودية، واستخدمت الدراسة أدوات تمثلت في قائمة بمهارات الاستماع الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط، وقائمة بأساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى التلاميذ الصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات الاستماع الابداعي، وبطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي، وأظهرت النتائج عدم تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط، وعدم وجود فروق تعود إلى سنوات الخدمة، أو الدورات التدريبية في تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط.

دراسة **حسن وآخرون (2021):** هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها باستخدام استراتيجيات التفكير الجانبي، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتم استخدام المجموعة الواحدة من خلال التطبيقين القبلي والبعدي عن بعد، واحتوت عينة الدراسة (11) دارسًا ودراسة للغة العربية بالمستوى المتوسط من جامعة بياتيجورسك الروسية، وقد تم إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في استبانة مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي، واختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي المكوّن من الطلاقة، والأصالة، والمرونة، وكتاب الدارس، ودليل المعلم. وأظهرت النتائج فاعلية استراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها بالمستوى المتوسط، ووجود فرق دالًا إحصائيًا في اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي، لصالح التطبيق البعدي.

أجرت **واهيونيار وآخرون(Wahyuniar *et al.*, 2021)** دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاستماع الإبداعي ومهارة سرد القصص، لدى طلبة الصف السابع في مدرسة نيجري 2 ماتيرو بولو، ولتحقيق هدف هذه الدراسة اسْتُخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (24) طالبًا وطالبة من طلبة الصف السابع في مدرسة نيجري 2ماتيرو بولو، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام اختبار شفوي واختبار كتابي، وتوصلت النتائج إلى أن مهارة الاستماع الإبداعي جيدة بقيمة متوسطة، وصنفت مهارة

سرد القصص بأنها جيدة بقيمة متوسطة، ووجود علاقة ارتباطية بين الاستماع الإبداعي ومهارة التحدث لدى طلبة الصف السابع في مدرسة نيجري 2 ماتيرو بولو.

دراسة وهيب (2020): هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي وأثره على التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مصر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة، وقد طبقت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة بلطيم، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة حول مهارات الفهم الاستماعي، واستبانة مهارات التحدث، وبناء اختبار قبلي–بعدي لقياس فعالية القصص المختارة في تنمية مهارات الفهم الاستماعي، والبرنامج المقترح، وبطاقة ملاحظة مهارات التحدث. أظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها، وجود فروق ذي دلالة إحصائية في اختبار الفهم الاستماعي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل المهارات الفرعية المندرجة تحت مستويات الفهم الاستماعي، ومجموعها الكلي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل المهارات الفرعية المندرجة تحت بطاقة الملاحظة ومجموعها الكلي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

دراسة إسماعيل وطلبه (2019): هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتم استخدام المنهاج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (30) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي الفائقين لغويًا بمحافظة أسيوط، وتم إعداد استبانة احتوت مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي، وتكونت من ثلاث مهارات رئيسة: وهي الطلاقة، والمرونة، والأصالة، وكذلك إعداد اختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي الذي اشتمل على ثلاث مهارات من مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي المتمثلة في الطلاقة، والأصالة، والمرونة، وإعداد كراسة الأنشطة والتدريبات ودليل المعلم، وقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.01) في متوسطات درجات التلميذات لصالح التطبيق البعدي، وقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي ككل(45.4) وهي نسبة مرتفعة؛ وبلغت قيمة حجم الأثر لمهارات الفهم الاستماعي الإبداعي ككل (0.99) وهي قيمة دالة بصورة كبيرة، مما يؤكد أثر استراتيجية القراءة التصويرية في تنمية مهارات الفهم الإستماعي الإبداعي.

دراسة القضاه والهاشمي (2018): هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الاستماع الاستراتيجي في تحسين مهارات الاستماع الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (125) طالبًا وطالبةً من طلبة الصف العاشر الأساسي لمديرية عجلون، وبلغت المجموعة التجريبية (31) طالبًا و(34) طالبةً وبلغت المجموعة الضابطة (30) طالبًا و(30) طالبةً، وأعد الباحثان اختبارًا بجزأين : اختيار من متعدد وعدد فقراته (20) فقرة، وجزء مقالي مكون من خمسة أسئلة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر استراتيجية الاستماع الاستراتيجي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس لصالح الإناث، ولم تظهر النتائج فروقًا دالة إحصائيًا في تحسن مهارات الاستيعاب الاستماعي الإبداعي تعزى إلى التفاعل بين الطريقة والجنس.

دراسة أبو رديعة وآخرون (2015): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجية القراءة الثلاثية في تحسين فهم المسموع وفهم المقروء في المستوى الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واختار الباحث أفراد الدراسة من مدرستين في مديرية قصبة المفرق بلغ عددهم (64) طالبًا، بواقع (31) طالبًا في إحدى المدرستين مثلوا المجموعة الضابطة، و(33) طالبًا مثلوا المجموعة التجريبية في المدرسة الأخرى، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث اختبارين مقاليين يتكون كل واحد منهما من (24) سؤالًا لقياس مهارات فهم المسموع والمقروء في المستوى الإبداعي، ثم أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في مهارات فهم المسموع والمقروء منفردة، ومجتمعة وكان هذا التفوق دالًا إحصائيًا.

دراسة **أبو سرحان(2014):** هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استراتيجية التعلم التبادلي في تحسين مهارات القراءة الناقدة والاستماع الناقد والإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الزرقاء، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واحتوت الدراسة (161) طالبًا وطالبة من طلبة الصف التاسع للعام الدراسي 2014/2013 في أربع مدارس تابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، واستخدمت الدراسة ثلاثة أدوات تمثلت في: اختبار لقياس مهارات القراءة الناقدة، وتكون من(25) فقرة، واختبار لقياس مهارات الاستماع االناقد وتكوّن من (20) فقرة، واختبار لقياس مهارات الاستماع الإبداعي وتكون من (16) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية على كل مهارة من

مهارات التفكير الناقد ومهارت التفكير الناقد ككل يعزى لاستراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لأثر الجنس، أو للتفاعل بين الاستراتيجية والجنس، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية على كل مهارة من مهارات الاستماع الإبداعي، ومهارات الاستماع الإبداعي ككل يعزى لمتغير استراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لأثر الجنس، ولصالح الإناث، ولم تظهر الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى للتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بمهارة التحدث

دراسة عبد القادر(2023): هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى مهارات التحدث الإبداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في السعودية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (130) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الثاني المتوسط ببعض مدارس أبها، وأعد الباحث استبانة لطلبة الصف الثاني المتوسط، اختبار مهارات التحدث الإبداعي، وقد بينت النتائج أن مستوى مهارات التحدث الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط جاءت بدرجة متوسطة.

دراسة عبد الدايم وآخرون (2021): هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على البنائية الاجتماعية في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية في مصر، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة مكونة من مجموعتين من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدرستين بإدارة الهرم التعليمية بمحافظة الجيزة، وتم بناء بطاقة ملاحظة لمهارات التحدث ودليل المعلم، وأظهرت النتائج وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارات التحدث لصالح التطبيق البعدي، وكذلك وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التحدث ككل يعزى لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة المستريحي (2019): هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استراتيجية فكر زاوج شارك في تحسين مهارات التحدث في اللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (101) طالبًا وطالبة توزعت في مجموعتين

تجريبية وضابطة في مدارس الحصاد التربوي الخاصة، وتم إعداد دليل للمعلمة، واختبار قبلي، وبطاقة ملاحظة لقياس مواقف التحدث، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبي في كل مهارة من مهارات التحدث وفي المهارات مجتمعة، وعدم وجود أثر دال إحصائيًا في كل مهارة من مهارات التحدث وفي المهارات مجتمعة يعزى إلى التفاعل بين الاستراتيجية والجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في اختبار مهارات التحدث مجتمعة، وفي مهارات (سلامة اللغة، والتواصل مع المستمعين، وشخصية الطالب)، في حين وجدت فروق في مهارة (تنظيم الأفكار) لصالح الإناث.

دراسة القيسي والشمري (2018): هدفت الدراسة إلى معرفة مهارة التحدث لدى أطفال رياض الأطفال ومعرفة دلالة الفروق في مهارة التحدث لدى أطفال الرياض تبعًا لمتغير الجنس، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة من أطفال الرياض ممن هم في عمر (5–6) سنوات حيث تم اختيار (250) طفلًا وطفلة من مرحلة التمهيدي اختيارًا عشوائيًا وبواقع (127) طفلًا و(123) طفلة من (8) رياض أطفال في مدينة بغداد بجانبيها الكرخ والرصافة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقياس لقياس مهارة التحدث لدى أطفال الرياض، وتبينت النتائج أن: مهارة التحدث لدى أطفال الرياض الذين كان مستواهم التحصيلي متوسط كانت مرتفعة بلغت (61%) بينما الأطفال ذوي التحصيل العالي حصلوا على نسبة بلغت(22%)، وكما حصل الأطفال ذوي التحصيل المنخفض على نسبة (22,8%)، ولا يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث.

دراسة المهتدي وآخرون (2017): هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك طلبة الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الثاني الأساسي من مدرستي خديجة بنت خويلد الأساسية المختلطة ومعان الأساسية المختلطة في مديرية التربية والتعليم لقصبة معان، وتم استخدام أداة بطاقة ملاحظة لبعض مهارات التحدث مكونة من (18) فقرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك تلاميذ الصف الثاني الأساسي لمهارات التحدث كانت متوسطة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية لصالح الإناث في مهارة التحدث.

دراسة جمعة (2017) هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بمحافظة رفح، وتم استخدام المنهج التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين (ضابطة– تجريبية)، وتم اختيار عينة مكونة من (42) طالب من طلاب الصف الثالث الأساسي في محافظة رفح، وتم بناء قوائم لمهارات الاستماع والتحدث والقراءة، واختبارات الاستماع والقراءة، وبطاقة ملاحظة للتحدث، وتمثلت نتائج الدراسة في وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الاستماع تعزى لصالح طلاب المجموعة التجريبية، ووجود فروق وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحدث تعزى لصالح طلاب المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار القراءة تعزى لطلاب المجموعة التجريبية.

دراسة أحمد(2016): هدفت الدراسة إلى تعرف مهارة التحدث وأثرها في التعبير الشفوي عند تلميذات الصف الرابع الإبتدائي في الرصافة في العراق، وتم استخدام المنهج التجريبي لتحقيق هدفها، وتكونت العينة من (76) طالبة من شعبتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة قائمة مهارات التعبير الشفوي واختبار الأداء التعبيري الشفوي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات اختبار التعبير الشفوي لطالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن التعبير الشفوي، ومتوسط درجات التعبير.

دراسة السلوم(2015): هدفت الدراسة إلى تقويم مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمنطقة القصيم، وتحقيقا لهذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وبلغت العينة (187) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة عنيزة في الفصل الدراسي الثاني، وأعدت الباحثة استبانة تشمل قائمة بمهارات التحدث، وكذلك بطاقة ملاحظة، وتوصلت الدراسة إلى إعداد قائمة بمهارات التحدث باللغة الإنجليزية. وأشارت نتائج الدراسة إلى توفر المهارات اللغوية لدى الطالبات بدرجة متوسطة، وحصلت تلك المهارات على المرتبة الأولى من حيث درجة توافرها لدى الطالبات، حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.77)، بينما حصلت المهارات المعرفية على المرتبة الثانية وبدرجة توافر ضعيفة حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.59)، في حين جاءت المهارات الصوتية بالمرتبة الثالثة والأخيرة، وبدرجة توافر ضعيفة، ومتوسط حسابي قدره (1.47).

أجرت **تابوتشي وآخرون** (Tabuchi *et al*., 2024) دراسة حالة هدفها البحث في تأثير دروس المحادثة الفردية عبر الإنترنت على مهارات التحدث والقلق اللغوي لدى طالب جامعي، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي دراسة حالة، وتألفت عينة الدراسة من طالب جامعي ذو كفاءة منخفضة في اللغة المستهدفة، في ثمانية دروس عبر الإنترنت، وتم إجراء قياسات كمية لمهارات التحدث ومستويات القلق باستخدام اختبارات قبلية وبعدية، ثم بينت النتائج أن الدروس عبر الإنترنت حسنت بشكل فعال قدرات التحدث لدى المشارك وقللت من قلقه.

أجرى **دورجي وآخرون** (Dorji *et al*., 2024) دراسة هدفت إلى التحقق من استخدام التعلم اللغوي بمساعدة الهاتف المحمول (MALL) من خلال تطبيق Cake في تحسين مهارة التحدث لدى طلاب اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في الصف السادس في بوتان، ومعرفة مدى رضا الطلاب عن استخدام (Mall) من خلال (Cake)، ولتحقيق الهدف تم استخدام المنهج التجريبي والتصميم شبه تجريبي، وتكونت العينة من شعبة واحدة تألفت من (30) مشاركًا من بين شعبتين، وتم استخدام اختبار واستبانة ومقابلة كأدوات للدراسة، وأظهرت النتائج فعالية الهاتف المحمول من خلال تطبيق Cake في تعليم مهارة التحدث باللغة الإنجليزية، وتطور الطلاب بشكل أفضل في مهارة التحدث التي تم تفسيرها على أنها مستوى عال من الرضا.

هدفت دراسة **سيريسريمانجكورن وسوانثيب** (Sirisrimangkorn & Suwanthep., 2013) إلى التحقق من الاستخدام التربوي للعب الأدوار المتكامل القائم على الدراما والتعلم التعاوني حسب نموذج الفرق الطلابية وتأثيراته على مهارات التحدث والدافعية واحترام الذات لدى طلبة السنة الأولى غير المتخصصين باللغة الإنجليزية في جامعة شمال شرق تايلاند، ولكي يتحقق هذا الهدف تم استخدام التصميم شبه التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (80) طالبًا وطالبة لم يكونوا متخصصين باللغة الإنجليزية، وتم جمع البيانات باستخدام الاختبارات والمقابلات، وكشفت النتائج عن وجود فروق في الاختبارات البعدية للتحدث تعزى للمجموعة التجريبية، وأظهرت النتائج أن طلبة المجموعة التجريبية لديهم دافعية أعلى إحصائيًا من طلبة المجموعة الضابطة، كما أعلنت النتائج أن طلبة المجموعة التجريبية لديهم تقدير ذاتي

أعلى إحصائيًا من طلبة المجموعة الضابطة؛ مما يظهر فعالية استراتيجية لعب الأدوار المبنية على الدراما حسب نموذج الفرق الطلابية على مهارات التحدث والدافعية واحترام الذات.

أجرى **كآيو وزهاو** (Qiao & Zhao., 2023) دراسة غرضها التحقق من فعالية التعليم القائم على الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات التحدث باللغة الثانية (L2)، والتنظيم الذاتي للتحدث في بيئة طبيعية، ولتحقيق هذا الغرض احتوت العينة (93) طالبًا صينيًا يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، وتم استخدام اختبار مهارات التحدث في (IELTS)، واستبانة التنظيم الذاتي، ومقياس لتقييم قلق التحدث. وبينت النتائج التأثير الإيجابي الكبير للتعليم القائم على الذكاء الاصطناعي على مهارات التحدث لدى المتعلمين، وكانت المجموعة التجريبية التي تلقت تعليمًا قائمًا على الذكاء الاصطناعي، قد عكست تحسنًا أكبر بكثير في مهارات التحدث باللغة الثانية مقارنة بالمجموعة الضابطة، كما بينت أن التفاعلات المدعومة بالذكاء الاصطناعي عززت تطوير التنظيم الذاتي لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، فقد وصل الطلاب في المجموعة التجريبية مستويات أعلى من التنظيم الذاتي.

3.2 التعقيب على الدّراسات السّابقة

من خلال عرض الباحثة الدراسات السابقة ذات العلاقة بالفهم الاستماعي الإبداعي ومهارة التحدث، يظهر تنوعها من حيث:

أولًا: هدف الدراسة

لقد تعددت وتنوعت أهداف الدراسات السابقة التي قدمت الفهم الاستماعي الإبداعي، فقد هدف بعضها إلى الكشف عن العلاقة بين الاستماع الإبداعي ومهارة سرد القصص مثل واهيونيار وآخرون(Wahyuniar et al., 2021)، ومنها ما هدف إلى التحقق من توافر مهارات الاستماع الإبداعي لدى الطلبة مثل دراسة محمود وآخرون (2023)، وبعضها قد هدف إلى التعرف على مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي مثل دراسة عبد القادر(2021)، ومنها ما هدف إلى تحليل نصوص مقررات في ضوء مهارات الفهم الاستماعي مثل دراسة الحارثي (2021)، ومنها ما هدف إلى تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي مثل دراسة إسماعيل وطلبه(2019)، وبعضها هدف إلى الكشف عن أثر متغير مستقل كاستراتيجيات التدريس، مثل (التفكير الجانبي، الاستماع الاستراتيجي، والقراءة الثلاثية، والقراءة الناقدة) في تحسين الفهم الاستماعي الإبداعي كدراسة حسن

وآخرون(2021)، ودراسة القضاة والهاشمي (2018)، ودراسة أبو رديعة وآخرون(2015)، ودراسة أبو سرحان (2014)، أو أثر برامج مثل (التعلم التبادلي برنامج قائم على المدخل القصصي، دورات اللغة الصينية) في تحسين الفهم الاستماعي وهيب (2020)، دراسة هونجسامسيبكاو (Hongsamsibkao,2024).

وقد تعددت وتنوعت أهداف الدراسات السابقة التي قدّمت مهارة التحدث، فقد هدف بعضها إلى تعرف مستوى مهارات التحدث كدراسة القيسي والشمري (2018)، وبعضها هدف إلى التعرف على مستوى مهارات التحدث الإبداعي كدراسة عبد القادر (2023)، وبعضها هدف إلى الكشف عن درجة امتلاك مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي كدراسة المهتدي وآخرون (2017)، وبعضها هدف إلى تعرف أثر متغير مستقل كاستراتيجيات التدريس مثل (فكر زاوج شارك، مثلث الاستماع، لعب الأدوار المتكامل القائم على الدراما والتعلم التعاوني) في تحسين مهارات التحدث في اللغة العربية كدراسة المستريحي (2019)، ودراسة جمعة (2017)، دراسة سيريسريمانجكورن وسوانثيب (Sirisrimangkorn & Suwanthep., 2013) أو أثر برامج مثل (تأثير دروس المحادثة الفردية عبر الإنترنت، التعلم اللغوي بمساعدة الهاتف المحمول (MALL) من خلال تطبيق Cake، التعليم القائم على الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات التحدث باللغة الثانية (L2)، البنائية الاجتماعية) في تنمية مهارات التحدث كدراسة تابوتشي وآخرون (Tabuchi *et al*., 2024)، ودراسة دورجي وآخرون (Dorji *et al*., 2024)، ودراسة كآيو وزهاو (Qiao & Zhao., 2023)، ودراسة عبد الدايم وآخرون (2021)، ودراسة أحمد (2016)، وبعضها هدف إلى تقويم مهارات التحدث باللغة الإنجليزية كدراسة السلوم (2015).

اختلفت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بهدفها الذي ينص على التعرف إلى الفهم الاستماعي الإبداعي وعلاقته بمهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين، وبمتغيراتها.

ثانيًا: منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وكذلك دراسة واهيونيار وآخرون(Wahyuniar *et al*, 2021)، بينما الدراسات السابقة بعضها اعتمد المنهج الوصفي مثل دراسة

محمود ورشوان ومحمد (2023)، ودراسة القيسي والشمري (2018)، ودراسة المهتدي وآخرون (2017)، ودراسة السلوم (2015)، وبعضها اعتمد المنهج الوصفي التحليلي مثل: دراسة الحارثي (2024)، ودراسة البزايعة (2024)، ودراسة عبد القادر (2023)، ودراسة عبد القادر (2021)، وبعضها استخدم المنهج الوصفي وشبه التجريبي مثل دراسة وهيب(2020)، ودراسة عبد الدايم وآخرون (2021) وبعضها استخدم المنهج التجريبي كدراسة حسن وآخرون(2021)، ودراسة إسماعيل وطلبه (2019)، ودراسة المسترحي (2019)، ودراسة القضاه والهاشمي (2018)، ودراسة جمعة (2017)، ودراسة أحمد (2016)، ودراسة أبو رديعة وآخرون(2015)، ودراسة أبو سرحان(2014)، ودراسة هونجسامسيبكاو (Hongsamsibkao,2024).

ثالثًا: عينة الدراسة

احتوت العينة الطلبة في بعض الدراسات مثل دراسة تابوتشي وآخرون (Tabuchi *et al*., 2024)، ودراسة دورجي وآخرون (Dorji *et al*., 2024)، ودراسة هونجسامسيبكاو (Hongsamsibkao,2024)، ودراسة محمود وآخرون (2023)، ودراسة كآيو وزهاو (Qiao & Zhao., 2023)، ودراسة عبد القادر وآخرون (2023)، ودراسة حسن وآخرون(2021)، ودراسة واهيونيار وآخرون (2021)، ودراسة عبد الدايم وآخرون (2021)، ودراسة وهيب(2020)، ودراسة إسماعيل وطلبه (2019)، ودراسة المستريحي (2019)، ودراسة القضاه والهاشمي (2018)، ودراسة القيسي والشمري (2018)، ودراسة المهتدي وآخرون (2017)، ودراسة أبو رديعة وآخرون (2015)، ودراسة أبو سرحان (2014)، ودراسة سيريسريمانجكورن وسوانثيب (Sirisrimangkorn & Suwanthep., 2013)، وفي بعضها احتوت الطالبات مثل دراسة أحمد (2016)، ودراسة السلوم(2015)، وفي غيرها احتوت جمعة (2017)، وفي بعضها احتوت المعلمين مثل دراسة البزايعة (2024) ودراسة عبد القادر (2021)، وفي غيرها احتوت العينة مناهج دراسية مثل دراسة الحارثي (2024).

رابعًا: أداة الدراسة

اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام اختبار الفهم الاستماعي الإبداعي كدراسة حسن وآخرون (2017)، ودراسة إسماعيل (2019)، ودراسة الهاشمي(2018)، ودراسة أبو رديعة وآخرون (2015)، ودراسة أبو سرحان (2014)، ومع دراسة هونجسامسيبكاو (Hongsamsibkao,2024)، ومع دراسة واهيونيار وآخرون (Wahyuniar *et al*, 2021).

واختلفت مع دراسة الحارثي (2024) حيث تم استخدام قائمة مهارات الفهم الاستماعي، وبطاقة تحليل محتوى كأدوات للدراسة، كما قد اختلفت مع دراسة البزايعة (2024) إذ تم استخدم أداة الاستبانة، ومع دراسة عبد القادر (2021) حيث تم استخدام قائمة بمهارات الاستماع الإبداعي وقائمة بأساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي، وبطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي، ومع دراسة وهيب(2020) حيث تم استخدام استبانة حول مهارات الفهم الاستماعي.

كما قد اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام أداة بطاقة ملاحظة مهارة التحدث كدراسة عبد الدايم وآخرون(2021)، ودراسة المستريحي(2019)، ودراسة المهتدي وآخرون(2017)، ودراسة جمعة(2017)، ودراسة السلوم(2015).

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة تابوتشي وآخرون (Tabuchi *et al*,2024) حيث تم إجراء اختبار، ومع دراسة دورجي وآخرون (Dorji *et al*,2024) حيث تم استخدام اختبار واستبانة كأداتا دراسة، ومع دراسة عبد القادر(2023) حيث تم استخدام استبانة واختبار مهارات التحدث الإبداعي، ومع دراسة كآيو وزهاو (Qiao & Zhao., 2023) التي استخدمت اختبار مهارات التحدث في (IELTS)، ومع دراسة وهيب (2020) حيث تم استخدام استبانة مهارات التحدث، ومع دراسة القيسي والشمري(2018) حيث تم بناء مقياس لقياس مهارة التحدث لدى أطفال الرياض، ومع دراسة أحمد (2016) التي استخدمت الباحثة فيها اختبار تعبير شفوي، ومع دراسة سيريسريمانجكورن وسوانثيب (Sirisrimangkorn & Suwanthep., 2013) التي استخدمت اختبارات.

وقد انفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حدود علم الباحثة بأنها الدراسة الوحيدة التي بحثت في هذه المتغيرات وربطت بينهما، كما أن الباحثة استخدمت اختبار الفهم الاستماعي الإبداعي الذي اشتمل على أربع مهارات من مهارات الإبداع وهي الطلاقة، والأصالة، والمرونة، وإضافة التفصيلات.

الفصل الثّالث

الطّريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل عرض الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تطبيق الدراسة، والتي تمثلت في تحديد منهجها، ووصف مجتمعها، وتحديد عينتها، والأدوات المستخدمة فيها، وبيان التحقق من صدقها وثباتها، وتوضيح إجراءاتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج.

1.3 منهج الدّراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي؛ وذلك لمناسبته لموضوع الدراسة ولتحقيق أهدافها.

2.3 مجتمع الدّراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف السادس في محافظة بيت لحم في جميع المدارس الحكومية والخاصة والبالغ عددهم (4751) طالبًا وطالبةً في جميع المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم، حيث شمل مجتمع الدراسة (1916) طالبًا في المدارس الحكومية، و(1793) طالبًا في المدارس الخاصة، و(577) طالبةً في الدارس الحكومية، و(465) طالبةً في المدارس الخاصة، وذلك حسب إحصائيات قسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم.

3.3 عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة من (200) طالبًا وطالبة، وقد جرى اختيارهم بطريقة عنقودية عشوائية، والجدول (1.3) يوضح توزيع أفراد العينة تبعًا للمتغيرات المستقلة (الديموغرافية):

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات الدراسة المستقلة (الديموغرافية).

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	156	%78.0
	انثى	44	%22.0
المجموع		200	**%100.0**
المدرسة	خاص	96	%48.0
	حكومي	104	%52.0
المجموع		200	**%100.0**
التحصيل السابق في اللغة العربية	أقل من(70)	52	%26.0
	(70–85)	70	%35.0
	أعلى من(85)	78	%39.0
المجموع		200	**%100.0**

4.3 أداتا الدراسة

أعدت الباحثة أداتين للدراسة، وهما:

1. اختبار الفهم الاستماعي الإبداعي.
2. بطاقة ملاحظة مهارة التحدث.

الأداة الأولى: اختبار الفهم الاستماعي الإبداعي

اعتمدت الباحثة على أدبيات البحث والدراسات السابقة لبناء اختبار الفهم الاستماعي الإبداعي كدراسة محمود وآخرون (2023)، ودراسة أبو سرحان(2014)، وقد تكوّن اختبار الفهم الاستماعي الإبداعي من أربع مهارات تقيس الفهم الاستماعي الإبداعي، وهي الطلاقة، والمرونة، والأصالة، وإضافة التفصيلات كما في الجدول (2.3).

جدول (2.3): مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي والمؤشرات السلوكية الدالة عليها.

الرقم	المهارة	المؤشرات السلوكية الدالة عليها	رقم الفقرة	العلامة
.1	الطلاقة	- إعطاء أكبر قدر ممكن من الجمل في وقت محدد. - إنتاج أكبر عدد من الأفكار في زمن محدد.	1 4	2 2
.2	مرونة	- اقتراح استخدامات لأفكار وردت في النص. - اقتراح نهاية جديدة. - اقتراح عناوين جديدة مبتكرة.	2 9 10	2 2 2
.3	أصالة	- عمل تنبؤات غير مألوفة في ضوء النص.	3-7	2+2
.4	إضافة تفصيلات	- دعم الفكرة بتفصيلات جديدة. - توسيع النص بإضافة معلومات جديدة له.	5-6 8	2+2 2

3. 4. 1 . 1صدق اختبار الفهم الاستماعي الإبداعي

تحققت الباحثة من صدق الاختبار باستخدامها نوعين من الصدق وهما:

1. **صدق المحكمين**، حيث عرضت الباحثة الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في اللغة العربية والمناهج وأساليب التدريس كما هو موضح في ملحق(3)؛ من أجل إبداء رأيهم في فقرات الاختبار من حيث مدى ملائمة أسئلة الاختبار لمستوى طلبة الصف

السادس، ومدى ملاءمتها لمهارات الفهم الاستماعي الإبداعي المراد قياسها (طلاقة، ومرونة، وأصالة، وإضافة التفصيلات)، ومدى وضوح فقراته وسلامتها لغويًا، بالإضافة إلى إضافة فقرات أو حذفها بما يرونه مناسبًا، ثُمّ تَمّ إخراجه بصورته النهائية بالاعتماد على ملاحظاتهم كما هو وارد في الملحق(1).

2. **صدق البناء**، حيث تحققت الباحثة من صدق الاختبار بحساب مصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للاختبار باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وقد بين معامل الارتباط وجود فروق دالة إحصائيًا، وهذا يدل على وجود اتساق داخلي بين فقرات الاختبار، وذلك كما هو وارد في الجدول (3.3).

جدول (3.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لمصفوفة ارتباط فقرات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين.

الرقم	قيمة R	الدلالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدلالة الإحصائية
1	0.58**	.000	**6**	473**	.000
2	868**	.000	**7**	705**	.000
3	0.88**	.000	**8**	0.69**	.000
4	0.84**	.000	**9**	0.65**	.000
5	0.73**	.000	**10**	0.73**	.000

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

كما قد تحققت الباحثة من الصدق البنائي للمهارات بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة من مهارات الاختبار والمهارات الأخرى، وكذلك كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار، والجدول (4.3) يوضح ذلك.

جدول (4.3): مصفوفة معاملات ارتباط كل مهارة من مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي والمهارات الأخرى، وكذلك كل مهارة بالدرجة الكلية.

المهارات	المهارة الأولى	المهارة الثانية	المهارة الثالثة	المهارة الرابعة	المتغير الأول
مهارة : الطلاقة		0.66^{**}	0.72^{**}	0.72^{**}	0.86^{**}
مهارة : المرونة			0.66^{**}	0.71^{**}	0.89^{**}
مهارة : الأصالة				0.63^{**}	0.83^{**}
مهارة : إضافة تفصيلات					0.89^{**}

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يبين الجدول السابق أن جميع المهارات مرتبطة ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاختبار ارتباطًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

3. 4. 1. 2 ثبات اختبار الفهم الاستماعي الإبداعي

للتحقق من ثبات الاختبار استخدمت الباحثة معادلة كرونباخ ألفا، بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (10) طلاب وطالبات من الصف السادس في مديرية بيت لحم، والجدول التالي يبين ثبات كل مهارة من مهارات الاختبار.

جدول(5.3): نتائج معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's-Alpha) لقياس الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين.

الرقم	مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي	عدد الفقرات	قيمة Alpha
1	مهارة الطلاقة	2	0.81
2	مهارة المرونة	3	0.84
3	مهارة الأصالة	2	0.75
4-	مهارة إضافة تفصيلات	3	0.89
	الدرجة الكلية	10	0.88

يلاحظ من الجدول السابق أن النسبة الكلية لمعادلة كرونباخ ألفا على فقرات الاختبار قد بلغت (0.881)، وهي نسبة ثبات عالية تؤكد إمكانية استخدام الاختبار.

3 .4. 2 الأداة الثانية: بطاقة ملاحظة مهارة التحدث

عادت الباحثة إلى الأدبيات والدراسات السابقة لإعداد بطاقة ملاحظة مهارة التحدث، كدراسة بنورة (2023)، ودراسة المستريحي(2019)، ودراسة المهتدي وآخرون (2017)، ودراسة جمعة (2017). وقد تكونت بطاقة ملاحظة التحدث من أربعة مهارات، وهي التنغيم الصوتي، والمهارات المرتبطة بالمضمون، والألفاظ والتراكيب، وشخصية المتحدث، ويوضحها جدول (3. 6).

جدول (3. 6): مهارات بطاقة ملاحظة مهارة التحدث.

	مهارات التحدث	عدد الفقرات	الفقرات
1	المهارة الأولى: المهارات المرتبطة بالصوت	5	5-1
2	المهارة الثانية: المهارات المرتبطة بالمضمون	4	4-1
3	المهارة الثالثة: الألفاظ والتراكيب	6	6-1
4	المهارة الرابعة: شخصية المتحدث	3	3-1
	المجموع	18	

3. 4. 2. 1 صدق بطاقة ملاحظة مهارة التحدث

تحققت الباحثة من صحة بطاقة الملاحظة بنوعين من الصدق:

1. صدق المحكمين:

حيث عرضتها بصورتها الأولية على عدد من الخبراء والمختصين في اللغة العربية والمناهج وأساليب التدريس كما هو موضح في ملحق(3)؛ من أجل إبداء رأيهم في فقرات بطاقة الملاحظة من حيث: مدى ملائمة فقرات البطاقة لمستوى طلبة الصف السادس، ومدى ملائمتها لمهارات التحدث، ومدى وضوح فقراتها وسلامتها لغويًا، بالإضافة إلى إضافة فقرات أو حذفها بما يرونه مناسبًا، ثم أُخرجت البطاقة بصورتها النهائية بالاعتماد على ملاحظاتهم (انظر ملحق 2).

2. صدق البناء:

حيث تحققت الباحثة من صدق بطاقة الملاحظة بحساب مصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لها باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وقد بيّن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقراتها والدرجة الكلية لفقراتها وجود فروق دالة إحصائيًا، الذي يدل على وجود اتساق داخلي بين فقراتها، وذلك كما هو وارد في الجدول (7.3).

جدول (7.3) نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لمهارة التحدث بين كل فقرة والدرجة الكلية للبطاقة.

الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارات التحدث								
المهارة الأولى: المهارات المرتبطة بالصوت								
1	0.88^{**}	**.000**	**3**	0.87^{**}	**.000**	**5**	0.88^{**}	**.000**
2	0.86^{**}	**.000**	**4**	0.85^{**}	**.000**			
المهارة الثانية: المهارات المرتبطة بالمضمون\ الأفكار								
1	0.87^{**}	**.000**	**3**	0.90^{**}	**.000**			
2	0.90^{**}	**.000**	**4**	0.83^{**}	**.000**			
المهارة الثالثة: الألفاظ والتراكيب								
1	0.87^{**}	**.000**	**3**	0.87^{**}	**.000**	**5**	0.90^{**}	**.000**
2	0.90^{**}	**.000**	**4**	0.90^{**}	**.000**	**6**	0.82^{**}	
المهارة الرابعة: شخصية المتحدث								
1	0.85^{**}	**.000**	**3**	0.82^{**}	**.000**			
2	0.86^{**}	**.000**						

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

كما قد تحققت الباحثة من الصدق البنائي للمهارات بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة من مهارات التحدث والمهارات الأخرى، وكذلك كل مهارة بالدرجة الكلية، والجدول (8.3) يوضح ذلك.

جدول (8.3): مصفوفة معاملات ارتباط كل مهارة من مهارات التحدث بالمهارات الأخرى، وكذلك كل مهارة بالدرجة الكلية.

المهارات	المهارة الأولى	المهارة الثانية	المهارة الثالثة	المهارة الرابعة	درجة مهارات التحدث الكلية
المهارات المرتبطة بالصوت		0.91**	0.88**	0.79**	0.95**
المهارات المرتبطة بالمضمون			0.91**	0.80**	0.96**
الألفاظ والتراكيب				0.82**	0.95**
شخصية المتحدث					0.90**

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يبين الجدول السابق بأن جميع المهارات مرتبطة ببعضها البعض، وبالدرجة الكلية للبطاقة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يؤكد أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

3. 4. 2. 2 ثبات بطاقة ملاحظة مهارة التحدث

استخدمت الباحثة معادلة كرونباخ ألفا؛ للتحقق من ثبات بطاقة ملاحظة مهارة التحدث، ويبينه الجدول التالي (9.3).

جدول (9.3): نتائج معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's-Alpha) لبطاقة ملاحظة مهارة التحدث.

الرقم	مهارات التحدث	عدد الفقرات	قيمة Alpha
1	المهارة الأولى: المهارات المرتبطة بالصوت	5	0.95
2	المهارة الثانية: المهارات المرتبطة بالمضمون	4	0.93
3	المهارة الثالثة: الألفاظ والتراكيب	6	0.96
4	المهارة الرابعة: شخصية المتحدث	3	0.92
	الدرجة الكلية	18	0.98

يتضح من الجدول أن الدرجة الكلية لهذه المعادلة قد بلغت (0.98)، وبهذا يتضح تمتع بطاقة ملاحظة مهارات التحدث بدرجة عالية من الثبات.

5.3 متغيرات الدراسة

تشتمل الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أولًا: المتغيرات المستقلة:

1. جنس الطلبة، وله مستويان (ذكر، وأنثى).
2. نوع المدرسة، وله نوعان (حكومة، خاصة).
3. مستوى التحصيل السابق في اللغة العربية (أقل من (70))، (70–85) ، (أعلى من 85).

ثانيًا: المتغيرات التابعة

1. الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين.
2. التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين.

6.3 إجراءات الدراسة

اشتملت إجراءات الدراسة على الخطوات التالية:

1. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

2. إعداد أداتي الدراسة المتمثلة باختبار الفهم الاستماعي الإبداعي وبطاقة ملاحظة مهارة التحدث ملحق(1) و(2).

3. تقديم الأداتين للمحكمين، والعمل بملاحظاتهم (انظر ملحق 1+2).

4. تطبيق الأداتين على عينة استطلاعية من الطلبة الذين بلغ عددهم عشرة طلاب وطالبات؛ من أجل حساب الصدق والثبات.

5. إصدار كتاب تسهيل مهمة من قسم الدراسات العليا كلية العلوم التربوية في جامعة القدس (انظر ملحق 4).

6. توزيع أداتي الدراسة على العينة، واستردادها ورقيًا.

7. ترميز أداتي الدراسة، ثم معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام جهاز الحاسوب للحصول على نتائج الدراسة.

8. استنباط النتائج وتحليلها ومناقشتها.

9. كتابة التوصيات اللازمة.

7.3 المعالجة الإحصائية

لقد جمعت الباحثة الأداتين، ثم فرغتهما، ثم حللتهما باستخدام برنامج (SPSS) الإحصائي والأساليب الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واختبار "ت" (t-test) واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة ومعالجة فرضياتها.

2. معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ للكشف عن صدق أداة الدراسة.

3. معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)؛ للكشف عن ثبات أداة الدراسة.

4. استخدام اختبار (LSD)؛ للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية.

8.3 مفتاح التصحيح

جدول(3. 10): مفتاح تصحيح اختبار الفهم الاستماعي الإبداعي.

الدرجة	النسبة المئوية
منخفضة	33%فأقل
متوسطة	34%-67%
مرتفعة	أعلى من 67%

الفصل الرابع

نتائج الدّراسة

تضمن هذا الفصل عرضاً لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة التي وصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الأدوات، والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، والوقوف على البيانات الشخصية لأفراد العينة التي اشتملت على (الجنس، والمدرسة، والتحصيل السابق في اللغة العربية)، لذلك تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من أدوات الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية(SPSS)؛ للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

1.4 النّتائج المرتبطة بالإجابة عن السّؤال الأول

1. ما درجة الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السُّؤال، حَسَبتْ الباحثة المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاختبار التي تعبر عن درجة الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين كما هو موضح في الجدول (1.4)، وقد تم ترتيب الفقرات وفقاً لكل مهارة تنازلياً وفقًا للمتوسِّطات الحسابية، علمًا بأن الوسط الحسابي للمهارتين (الطلاقة، الأصالة) كان من (4)، في حين كان الوسط الحسابي لمهارتين (المرونة ، إضافة التفصيلات) من(6).

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لدرجة الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين.

الترتيب	المهارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	**المهارة الثالثة:** الأصالة	3.14	0.96	78.5	**مرتفعة**
2	**المهارة الأولى:** الطلاقة	2.85	0.99	71.2	**مرتفعة**
3	**المهارة الثانية:** المرونة	3.55	1.51	59.2	**متوسطة**
4	**المهارة الرابعة:** إضافة التفصيلات	3.90	1.49	52.3	**متوسطة**
	الدرجة الكلية	3.36	1.08	67.1	**مرتفعة**

أقصى درجة للفقرة (5) درجات.

ويتضح من الجدول (1.4) أن درجة الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين جاءت بمتوسط حسابي قدره (3.36)، وبانحراف معياري (1.08)، وبنسبة مئوية (67.1%)، وهذا يشير إلى أنها جاءت بدرجة مرتفعة.

وقد وضحت النتائج أن أعلى نسبة استجابة كانت لمهارة الأصالة، التي جاءت بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (3.14)، وبانحراف معياري قدره (0.96)، وبنسبة مئوية بلغت (78.5%)، ثم تلتها مهارة الطلاقة التي جاءت بمتوسط حسابي (2.85)، وبانحراف معياري (0.99)، وبنسبة مئوية بلغت (71.2%)، ثم مهارة المرونة التي جاءت بمتوسط حسابي (3.55)، وبانحراف معياري (1.51)، وبنسبة مئوية (59.2)، ثم تلتها أدنى نسبة استجابة كانت لمهارة إضافة التفصيلات التي كان متوسطها الحسابي (3.90)، وبانحراف معياري (1.49)، وبنسبة مئوية (52.3%).

كما قد حسبت الباحثة الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة اختبار الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين كما هو موضح في جدول (2.4).

جدول (2.4): الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة لدرجة الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين.

	المستويات	العدد	النسبة المئوية
1	10فما دون	52	26.0
2	من 11-15	72	36.0
3	من 16-20	76	38.0
المتوسط الحسابي لاختبار الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين بلغ (13.42)، وبانحراف معياري (4.34)، وبنسبة مئوية (67.1%).			

يتبين من الجدول رقم (2.4) أن درجة الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (13.42)، وبانحراف معياري (4.34)، وبنسبة مئوية (67.1%).

2.4 النّتائج المرتبطة بالإجابة عن السّؤال الثّاني

هل يختلف الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين باختلاف متغيرات(الجنس، نوع المدرسة، التحصيل السابق في اللغة العربية)؟

للإجابة عن هذا السؤال حوّلته الباحثة إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص الفرضية الأولى استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة كما يتبين في الجدول (3.4).

جدول (3.4) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	156	3.33	1.06	198	0.49	0.61
	انثى	44	3.43	1.16			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (3.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير الجنس، حيث كان مستوى الدلالة المحسوبة (0.61) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وهي غير دالة إحصائيًا، وبهذا تقبل الفرضية الصفرية الأولى.

نتائج فحص الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير نوع المدرسة.

ولفحص الفرضية الثانية استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة كما يتبين في الجدول (4.4).

جدول (4.4): نتائج اختبار "ت" للفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير نوع المدرسة.

	المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	خاصة	96	3.43	1.08	198	0.96	0.33
	حكومية	104	3.28	1.08			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (4.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير نوع المدرسة، حيث كان مستوى الدلالة المحسوبة (0.33) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وهي غير دالة إحصائيًا، وعليه تقبل الفرضية الصفرية الثانية.

نتائج فحص الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير التحصيل السابق في اللغة العربية.

ولفحص الفرضية الثالثة أوجدت الباحثة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تبعًا لمتغير التحصيل السابق في اللغة العربية.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير التحصيل السابق في اللغة العربية.

الفهم الاستماعي الإبداعي	التحصيل السابق في اللغة العربية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أقل من(70)	52	2.29	1.01
	(70-85)	70	3.46	0.89
	أعلى من (85)	78	3.96	0.69
	المجموع	200	3.35	1.08

يلاحظ من خلال الجدول (5.4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير التحصيل في اللغة العربية، وللتحقق من دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (*One Way ANOVA*) للعينات المستقلة كما يتبين في الجدول (6.4).

جدول (6.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (*One Way ANOVA*) لدلالة الفروق بين متوسطات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير التحصيل السابق في اللغة العربية.

المهارات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	88.03	2	44.01	59.50	*0.000
	داخل المجموعات	145.7	197	0.740		
	المجموع	233.7	199			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (6.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير التحصيل السابق في اللغة العربية، حيث كان مستوى الدلالة الإحصائية (0.000) أصغر من (0.05)، وهي دالة إحصائيًا، وعليه رُفضت الفرضية الصفرية الثالثة، ولمعرفة لصالح من كانت هذه الفروق تم استخدام اختبار (LSD)، ويوضحها الجدول (7.4) كما يلي:

الجدول (7.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حسب متغير التحصيل السابق في اللغة العربية.

الدرجة الكلية للفهم الاستماعي الإبداعي	التحصيل		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
	أقل من (70)	(70-85)	-1.16-*	*0.00
		أعلى من(85)	-1.66-*	*0.00
	(70-85)	أقل من(70)	1.16*	*0.00
		أعلى من(85)	-0.50-*	*0.00
	أعلى من (85)	أقل من(70)	1.66*	*0.00
		(70-85)	0.50*	*0.00

يلاحظ أن الفروق في الدرجة الكلية للفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس كانت بين أقل من(70) و(70-85) لصالح (70-85)، وبين أقل من (70) وبين أعلى من (85) لصالح أعلى من (85)، وبين (70-85) وأعلى من(85) لصالح أعلى من(85).

3.4 النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثالث:

ما درجة مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السُؤال، تمَّ استخراج المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، والنسب المئوية لفقرات الأداة والمهارات، وترتيب الفقرات وفقًا لكل بعد تنازليًا بحسب المتوسِّطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (9.4).

حددث الباحثة خمس فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة؛ إذ حسبت طول المدى وهو (5-1 = 4)، ثم قسمتها على 5 فترات (5/4 = 0.8)، وعليه فإن طول الفترة هو (0.8) وبناء عليه اعتمدت الباحثة التقدير التَّالي؛ للفصل ما بين الدَّرجات، والجدول التَّالي يبيِّن هذه النّتائج.

جدول (8.4): معايير الحكم على متوسط استجابات العينة نحو مفردات بطاقة ملاحظة مهارات التحدث.

الوزن الرقمي	المتوسط الحسابي		الوزن النسبي		درجة الموافقة
	من	إلى	من	إلى	
1	1.00	أقل من1.80	20.00	أقل من36.00	منخفضة جداً
2	1.80	أقل من2.60	36.00	أقل من52.00	منخفضة
3	2.60	أقل من3.40	52.00	أقل من68.00	متوسطة
4	3.40	أقل من4.20	68.00	أقل من84.00	مرتفعة
5	4.20	5.00	84.00	100.00	مرتفعة جداً

جدول (9.4-أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

الترتيب	المهارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	**المهارة الأولى:** المهارات المرتبطة بالصوت	3.44	1.09	68.8	**مرتفعة**
2	**المهارة الرابعة:** شخصية المتحدث	3.32	1.22	66.4	متوسطة
3	**المهارة الثانية:** المهارات المرتبطة بالمضمون\ الأفكار	3.31	1.10	66.2	متوسطة

جدول (9.4–ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

4	**المهارة الثالثة:** الألفاظ والتراكيب	3.23	1.13	64.6	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.32	1.07	66.4	متوسطة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

ويتضح من الجدول (9.4) أن درجة مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في محافظة بيت لحم جاءت بمتوسط حسابي قدره (3.32)، وبانحراف معياري (1.07)، وبنسبة مئوية (66.4%)، وهذا يشير إلى أنها جاءت بدرجة متوسطة.

وقد جاءت أعلى المهارات تقديراً المهارة الأولى "المهارات المرتبطة بالصوت" إذ كان متوسطها (3.44)، وبانحراف معياري قدره (1.09)، وبنسبة مئوية (68.8)، ثم تلتها المهارة الرابعة "شخصية المتحدث" بمتوسط حسابي (3.32)، وبانحراف معياري (1.22)، وبنسبة مئوية (66.4)، ثم تلتها المهارة الثانية "المهارات المرتبطة بالمضمون" بمتوسط حسابي(3.31)، وبانحراف معياري (1.10) وبنسبة مئوية (66.2)، بينما بلغ المتوسط الحسابي (3.32) للمهارة الثالثة "الألفاظ والتراكيب" وهي أدنى هذه المهارات، وبانحراف معياري(1.13) وبنسبة مئوية(64.6).

أولاً: النتائج المرتبطة بالمهارة الأولى "المهارات المرتبطة بالصوت":

جدول (10.4–أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بمهارة التحدث الأولى "المهارات المرتبطة بالصوت".

ترتيب االفقرة في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
2	يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة.	3.69	1.14	73.8	مرتفعة
1	يتحدث بصوت واضح.	3.59	1.26	71.8	مرتفعة
4	يراعي الوقف والوصل في التعبير.	3.31	1.20	66.2	متوسطة
5	يتحدث بسرعة متناسبة لا تتسم بالسرعة العالية ولا البطء الشديد الذين يؤثران على الفكرة	3.31	1.23	66.2	متوسطة

جدول (10.4–ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بمهارة التحدث الأولى "المهارات المرتبطة بالصوت".

3	يُلّون الصوت بحسب معنى الفكرة المراد توصيلها .	3.29	1.14	65.7	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.44	1.09	68.74	مرتفعة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من الجدول (10.4) أن المتوسط الحسابي الكلي للمهارة الأولى" المهارات المرتبطة بالصوت" (3.44)، وبانحراف معياري (1.09)، وبدرجة مئوية (68.74)، وهذا يدل على أن المهارات المرتبطة بالصوت لدى طلبة الصف السادس في فلسطين جاءت بدرجة مرتفعة، ويتضح من الجدول نفسه أن أعلى فقرة كانت الفقرة رقم (2) التي نصت على "يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة." بمتوسط حسابي (3.69)، وبانحراف معياري (1.14)، ثم تلتها الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (3.59)، وبانحراف معياري (1.26)، وكانت نسبة الفقرتين مرتفعة حيث كانت نسبتها المئوية بين (68.00%–84.00%)، بينما كانت أقل المهارات تقديراً الفقرة (3) التي نصت على" يُلّون الصوت بحسب معنى الفكرة المراد توصيلها" بمتوسط حسابي (3.29)، وبانحراف معياري(1.14)، كما قد كانت درجة الاستجابة متوسطة على الفقرات (3، 4، 5) حيث كانت نسبتها المئوية بين (52.00%– أقل من68.00%).

ثانياً: النتائج المرتبطة بالمهارة الثانية "المهارات المرتبطة بالمضمون\ الأفكار"

جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المرتبطة بمهارة التحدث الثانية " المهارات المرتبطة بالمضمون\ الأفكار".

ترتيب الفقرة في الأداة	**الفقرات**	**المتوسط الحسابي ***	**الانحراف المعياري**	**النسبة المئوية**	**درجة الاستجابة**
1	يحسن اختيار أفكار الموضوع.	3.54	1.21	70.8	مرتفعة
2	يربط بين أفكار الموضوع بتسلسل منطقي.	3.31	1.13	66.2	متوسطة
3	يطرح الأفكار المطلوبة بسهولة.	3.24	1.25	64.8	متوسطة
4	يعزز الأفكار بالأدلة والشواهد.	3.16	1.22	63.2	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.31	1.10	66.2	متوسطة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من الجدول (11.4) أن المتوسط الحسابي الكلي للمهارة الثانية" المهارات المرتبطة بالمضمون /الأفكار" (3.31)، وبانحراف معياري (1.10)، وبنسبة مئوية (66.2)، وهذا يدل على أن المهارات المرتبطة المضمون/ الأفكار لدى طلبة الصف السادس في فلسطين جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك يتضح من الجدول أن أعلى فقرة كانت الفقرة رقم (1) التي نصت على "يحسن اختيار أفكار الموضوع" بمتوسط حسابي (3.69)، وبانحراف معياري (1.14)، وبنسبة مئوية (70.8%)، ثم تلتها الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (3.31)، وبانحراف معياري (1.13)، بينما كانت أقل المهارات تقديراً الفقرة (4) التي نصت على" يُل يعزز الأفكار بالأدلة والشواهد" بمتوسط حسابي (3.16) وبانحراف معياري (1.22)، كما قد كانت درجة الاستجابة متوسطة على الفقرات (2، 3، 4) حيث كانت نسبتها المئوية بين (52.00%- أقل من68.00%).

ثالثًا: النتائج المرتبطة بالمهارة الثالثة "المهارات المرتبطة بالألفاظ والتراكيب"

جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المرتبطة بمهارة التحدث الثالثة " المهارات المرتبطة بالألفاظ والتراكيب".

ترتيب الفقرة في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	يستخدم الألفاظ المعبرة عن المعنى.	3.43	1.2	68.6	مرتفعة
2	يحسن توظيف أدوات الربط المناسبة.	3.36	1.17	67.2	متوسطة
3	يراعي استخدام الأفعال وأزمنتها في الجمل .	3.32	1.29	66.4	متوسطة
4	يمتلك ثروة لغوية مناسبة تسعفه على التعبير.	3.25	1.22	65	متوسطة
5	يعبر بجمل تامة عن المعنى.	3.08	1.26	61.6	متوسطة
6	يُعبر بجملٍ خاليةً من الأخطاء اللغوية قَدْرَ الإمكان.	2.91	1.23	58.2	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.23	1.13	64.6	متوسطة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يلاحظ من الجدول (12.4) أن المتوسط الحسابي الكلي للمهارة الثالثة "المهارات المرتبطة بالألفاظ والتراكيب" (3.23)، وبانحراف معياري (1.13)، وبنسبة مئوية (64.6)، وهذا يدل على أن المهارات المرتبطة بالألفاظ والتراكيب لدى طلبة الصف السادس في فلسطين جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك يتضح من الجدول أن أعلى فقرة كانت الفقرة رقم (1) التي نصت على "يستخدم الألفاظ المعبرة عن المعنى" بمتوسط حسابي (3.43)، وبانحراف معياري (1.2)، وبنسبة مئوية (68.6%)، ثم تلتها الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (3.36)، وبانحراف معياري (1.17)، بينما كانت أقل المهارات تقديراً الفقرة (6) التي نصت على" يُعبر بجملٍ خاليةً من الأخطاء اللغوية قَدْرَ الإمكان" بمتوسط حسابي (2.91)، وبانحراف معياري (1.23)، كما قد كانت النسبة المئوية متوسطة على الفقرات (2، 3، 4، 5، 6) بين (52.00%- أقل من68.00%).

رابعًا: النتائج المرتبطة بالمهارة الرابعة "المهارات المرتبطة بشخصية المتحدث"

جدول (13.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المرتبطة بمهارة التحدث الرابعة "المهارات المرتبطة بشخصية المتحدث".

ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
2	يقف ويتحدث بوضوح وثقة دون خجل أو ارتباك.	3.38	1.27	67.6	متوسطة
1	يستخدم الإيماءات وتعبيرات الوجه (لغة الجسد) للتعبير عن المعنى	3.34	1.32	66.8	متوسطة
3	يجذبُ المُستمعين بأسلوبه، وطلاقته.	3.25	1.31	65	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.32	1.22	66.4	متوسطة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يلاحظ من جدول (13.4) أن المتوسط الحسابي الكلي للمهارة الرابعة "المهارات المرتبطة بشخصية المتحدث" (3.32)، وبانحراف معياري (1.22)، وبنسبة مئوية (66.4)، وهذا يدل على أن المهارات

المرتبطة بشخصية المتحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك يتضح من الجدول أن أعلى فقرة كانت الفقرة رقم (2) التي نصت على "يقف ويتحدث بوضوح وثقة دون خجل أو ارتباك..."" بمتوسط حسابي (3.38)، وبانحراف معياري (1.27)، وبنسبة مئوية (67.6%)، ثم تلتها الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (3.34)، وبانحراف معياري (1.32)، بينما كانت أقل المهارات تقديراً الفقرة (3) التي نصت على" يجذبُ المُستمعين بأسلوبه، وطلاقته" بمتوسط حسابي (3.25) وبانحراف معياري (1.31)، وقد كانت النسبة المئوية لهذه المهارة متوسطة حيث كانت نسبتها بين (52.00%- أقل من68.00%).

4.4 النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الرابع:

هل تختلف مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين باختلاف (الجنس، نوع المدرسة، التحصيل السابق في اللغة العربية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات الصفرية التالية:

نتائج فحص الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص الفرضية الرابعة استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة كما يتضح في الجدول (14.4).

جدول (14.4-أ): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

	المهارات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
1	المهارات المرتبطة بالصوت	ذكر	156	3.40	1.12	198	0.74	0.46
		انثى	44	3.53	0.96			
2	المهارات المرتبطة بالمضمون\ الأفكار	ذكر	156	3.28	1.11	198	0.72	0.47
		انثى	44	3.41	1.04			

جدول (14.4–ب): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

3	الألفاظ والتراكيب	ذكر	156	3.17	1.16	198	1.25	0.21
		انثى	44	3.40	1.01			
4	شخصية المتحدث	ذكر	156	3.29	1.25	198	0.74	0.46
		انثى	44	3.43	1.07			
	الدرجة الكلية	ذكر	156	3.28	1.09	198	0.90	0.36
		انثى	44	3.44	0.98			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (14.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير الجنس، حيث كان مستوى الدلالة المحسوبة (0.366) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وهي غير دالة إحصائيًا، وبناء عليه تقبل الفرضية الصفرية الرابعة.

نتائج فحص الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير نوع المدرسة.

ولفحص الفرضية الخامسة استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة كما يتضح في جدول(15.4).

جدول (15.4–أ): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تبعًا لمتغير المدرسة.

	المهارات	**المدرسة**	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**درجات الحرية**	**قيمة ت**	**الدلالة الإحصائية**
1	المهارات المرتبطة بالصوت	خاصة	96	3.59	1.05	198	1.96	*0.05
		حكومية	104	3.29	1.11			
2	المهارات المرتبطة بالمضمون	خاصة	96	3.47	1.05	198	2.07	0.03*
		حكومية	104	3.15	1.12			

جدول (15.4–ب): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تبعًا لمتغير المدرسة.

3	الألفاظ والتراكيب	خاصة	96	3.40	1.07	198	2.19	0.03*
		حكومية	104	3.05	1.16			
4	شخصية المتحدث	خاصة	96	3.43	1.13	198	1.30	0.19
		حكومية	104	3.21	1.28			
	الدرجة الكلية	خاصة	96	3.47	1.03	198	1.98	.049*
		حكومية	104	3.18	1.08			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يشير الجدول (15.4) إلى أن مستوى الدلالة المحسوبة الكلية وقيمتها (0.049) أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وهي دالة إحصائيًا، وبناء عليه ترفض الفرضية الصفرية الخامسة، وكانت الفروق لصالح المدرسة الخاصة.

نتائج فحص الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير التحصيل السابق في اللغة العربية.

ولفحص الفرضية أوجدت الباحثة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تبعًا لمتغير التحصيل السابق في اللغة العربية، وتتضح النتائج في الجدول (16.4).

جدول (16.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تبعًا لمتغير التحصيل في اللغة العربية.

المهارات	التحصيل السابق في اللغة العربية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المهارات المرتبطة بالصوت	أقل من(70)	52	2.31	1.02
	(70-85)	70	3.42	0.74
	أعلى من(85)	78	4.19	0.67
	المجموع	200	3.43	1.09
المهارات المرتبطة بالمضمون	أقل من(70)	52	2.22	0.96
	(70-85)	70	3.33	0.79
	أعلى من(85)	78	4.02	0.79
	المجموع	200	3.31	1.10
الألفاظ والتراكيب	أقل من(70)	52	2.11	0.87
	(70-85)	70	3.23	0.94
	أعلى من(85)	78	3.95	0.79
	المجموع	200	3.22	1.13
شخصية المتحدث	أقل من(70)	52	2.29	1.03
	(70-85)	70	3.48	1.13
	أعلى من(85)	78	3.86	0.96
	المجموع	200	3.32	1.21
المجموع	أقل من(70)	52	2.23	0.92
	(70-85)	70	3.36	0.80
	أعلى من(85)	78	4.00	0.73
	المجموع	200	3.32	1.07

يستنتج من الجدول (16.4) وجود فروق ظاهرية لمهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تبعًا لمتغير التحصيل السابق في اللغة العربية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي(*One Way ANOVA*) كما يبينه الجدول (17.4).

جدول (17.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (*One Way ANOVA*) لدلالة الفروق بين متوسطات مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير التحصيل السابق في اللغة العربية.

المهارات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
المهارات المرتبطة بالصوت	بين المجموعات	109.9	2	54.9	84.5	.000*
	داخل المجموعات	128.0	197	0.65		
	المجموع	238.0	199			
المهارات المرتبطة بالمضمون\ الأفكار	بين المجموعات	101.2	2	50.6	71.1	.000*
	داخل المجموعات	140.1	197	0.71		
	المجموع	241.4	199			
الألفاظ والتراكيب	بين المجموعات	106.0	2	53.0	69.9	.000*
	داخل المجموعات	149.3	197	0.75		
	المجموع	255.4	199			
شخصية المتحدث	بين المجموعات	79.4	2	39.7	36.4	.000*
	داخل المجموعات	214.6	197	1.08		
	المجموع	294.0	199			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	98.2	2	49.1	74.2	0.00*
	داخل المجموعات	130.3	197	0.66		
	المجموع	228.5	199			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يشير الجدول (17.4) إلى أن مستوى الدلالة المحسوبة الكلية وقيمتها (0.00) أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وبناء عليه ترفض الفرضية الصفرية السادسة، ولبيان اتجاه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) والجدول (18.4) يوضحها:

جدول (18.4-أ) نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حسب متغير التحصيل السابق في اللغة العربية.

المهارات	التحصيل		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
المهارات المرتبطة بالصوت	أقل من(70)	(85-70)	-1.11-*	*0.000
		أعلى من (85)	-1.87-*	*0.000
	(85-70)	أقل من (70)	1.11*	*0.000
		أعلى من (85)	-0.76-*	*0.000
	أعلى من (85)	أقل من (70)	1.87*	*0.000
		(85-70)	0.76*	*0.000
المهارات المرتبطة بالمضمون	أقل من(70)	(70-85)	-1.11-*	*0.000
		أعلى من(85)	-1.80-*	*0.000
	(85-70)	أقل من(70)	1.11*	*0.000
		أعلى من(85)	-0.69-*	*0.000
	أعلى من(85)	أقل من(70)	1.8*	*0.000
		(85-70)	0.69*	*0.000
الألفاظ والتراكيب	أقل من(70)	(85-70)	-1.11-*	*0.000
		أعلى من(85)	-1.84-*	*0.000
	(85-70)	أقل من(70)	1.11*	*0.000
		أعلى من(85)	-0.72-*	*0.000
	أعلى من(85)	أقل من(70)	1.84*	*0.000
		(85-70)	0.72*	*0.000
شخصية المتحدث	أقل من(70)	(85-70)	-1.18-*	*0.000
		أعلى من(85)	-1.56-*	*0.000
	(85-70)	أقل من(70)	1.18*	*0.000
		أعلى من(85)	-0.38-*	*0.027
	أعلى من(85)	أقل من(70)	1.56*	*.000
		(85-70)	0.38*	*0.027

جدول (18.4–ب) نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حسب متغير التحصيل السابق في اللغة العربية.

الدرجة الكلية	أقل من(70)	(70–85)	-1.13-*	*0.000
		أعلى من(85)	-1.77-*	*0.000
	(70–85)	أقل من(70)	1.13*	*0.000
		أعلى من(85)	-0.64-*	*0.000
	أعلى من(85)	أقل من(70)	1.77*	*0.000
		(70–85)	0.64*	*0.000

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يلاحظ من الجدول (18.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس تعزى لمتغير التحصيل السابق في اللغة العربية، وكانت الفروق بين أقل من(70) و (70–85)، ولصالح (70–85)، وبين أقل من (70) وبين أعلى من (85)، ولصالح أعلى من (85)، وبين (70–85) وأعلى من(85)، ولصالح أعلى من(85) .

5.4: النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الخامس

هل توجد علاقة ارتباطية بين الفهم الاستماعي الإبداعي ومهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية الصفرية التالية:

نتائج الفرضية السابعة:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي ودرجات مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين.

ولفحص الفرضية ثمَّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) والجدول رقم (19.4) يبين النتائج.

جدول (19.4): معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) والدلالة الإحصائية بين الفهم الاستماعي الإبداعي والتحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين.

	درجة مهارات التحدث	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للفهم الاستماعي الإبداعي	المهارة الأول: المهارات المرتبطة بالصوت	0.70**	0.00*
	المهارة الثاني: المهارات المرتبطة بالمضمون\ الأفكار	0.71**	0.00*
	المهارة الثالث: الألفاظ والتراكيب	0.71**	0.00*
	المهارة الرابع: شخصية المتحدث	0.57**	0.00*
	الدرجة الكلية	0.71**	0.00*

** دالة إحصائياً عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.01$). *دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من نتائج الجدول (19.4) أن معامل ارتباط بيرسون قد بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية (0.71**)، ومستوى الدلالة المحسوبة (0.00) أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبناء عليه ترفض الفرضية السابعة، كما قد اتضح وجود علاقة ارتباطية إيجابية طردية ذات دلالة إحصائية بين الفهم الاستماعي الإبداعي ومهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين، أي أنه كلما زاد الفهم الاستماعي الإبداعي زادت مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين.

الفصل الخامس

مناقشة النّتائج والتّوصيات

يحتوي هذا الفصل على عرضٍ لنتائج الدّراسة بهدف مناقشتها، وتحليلها وتفسيرها، وكذلك مقارنتها مع نتائج الدّراسات السّابقة التي عرضتها الباحثة في الفصل الثّاني، كما يتضمّن الفصل بعض التّوصيات التي خلصت لها الباحثة في ضوْء النّتائج.

1.5 مناقشة النّتائج المرتبطة بالإجابة عن السّؤال الأول

تمت مناقشة نتائج السؤال الأول وتحليلها وتفسيرها على النحو الآتي:

ما درجة الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين؟

بينت النتائج أن درجة الفهم الاستماع الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في محافظة بيت لحم جاءت بدرجة مرتفعة، وأنّ مهارة الأصالة كمهارة من مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي كانت أعلى درجة، وقد تَلَتْها مهارة المرونة، ثُمّ مهارة الطلاقة، ثُمّ مهارة إضافة التفصيلات.

وتعزو الباحثة درجة الفهم الاستماعي الإبداعي المرتفعة لدى طلبة الصف السادس في فلسطين إلى طبيعة مهارات اللغة العربية (الاستماع، والتعبير، والقراءة، والكتابة) التراكمية المترابطة، بحيث لا ينتقل الطالب

إلى مستوى أعلى، ولا يبني مهارات جديدة تحتوي مفاهيم كثيرة فيها دون التمكن من جميع المهارات اللغوية السابقة، حيث يكتسبها بشكل هرمي متسلسل يخزنها ويربطها بالمهارات السابقة، كون هذه العملية تحتاج إلى عمليات عقلية تعتمد على الفهم، كما تعزو الباحثة النتيجة إلى إلمام بعض المعلمين بمهارات الفهم الإستماعي الإبداعي، وبالتالي تزويدهم الطلبة بتمارين تجعلهم قادرين على ابتكار الأفكار وإعداد التنبؤات الأصيلة.

اتفقت دراسة الحالية مع دراسة حسن وآخرون(2021)، حيث كانت مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي بالمستوى المتوسط، واختلفت مع دراسة محمود وآخرون(2023)، التي توصلت إلى انخفاض مستوى التلميذات في مستوى مهارات الاستماع الإبداعي، كما اختلفت مع دراسة إسماعيل وطلبه(2019)، التي أظهرت متوسطات الفهم الاستماعي الإبداعي بدرجة مرتفعة.

2.4 مناقشة النّتائج المرتبطة بالإجابة عن السّؤال الثاني

هل يختلف الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين باختلاف متغيرات (الجنس، نوع المدرسة، التحصيل السابق في اللغة العربية)؟

للإجابة عن هذا السؤال حولته الباحثة إلى فرضيات صفرية، واختبرتها، وكانت نتائجها وفق الآتي:

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الأولى:

كشفت النتائج عن عدم وجود فروق في متوسطات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تعرض كل من الإناث والذكور لعوامل متقاربة ومتشابهة كالبيئة التعليمية، والمناهج الموحدة، وقلة الأنشطة والخبرات فيهما التي تعزز هذه المهارة، وكذلك تتطلب مهارة الفهم الاستماعي الإبداعي من المعلمين تدريب الطلبة على هذه المهارة بأنواعها من طلاقة ومرونة وأصالة وإضافة تفصيلات، وقد يكون عدم تدريب بعض المعلمين لبعض الطلبة على هذه المهارات أدى إلى عدم ظهور اختلاف بينهم، كما أنها تتطلب منهم استخدام طرائق تدريس حديثة ومتنوعة، فقد يكون استخدامهم لطرائق تدريس اعتيادية ومتشابهة قد أثر على درجة هذه المهارة لديهم.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة القضاه والهاشمي (2018)، ودراسة أبو سرحان(2014) التي جاءت فيها الفروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثّانية:

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في متوسطات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير نوع المدرسة.

تعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن هناك بعض العوامل المتشابهة في بعض الجوانب التي أثرت على عدم وجود فرق في مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في المدراس الحكومية والخاصة، حيث أن المناهج التعليمية ذاتها المستخدمة في هذه المدراس، وكذلك المعلمين وطرائق تدريسهم وأساليبهم والبيئة التعليمية، بحيث تتمثل هذه البيئة في امتلاك كلا النوعين إمكانيات وموارد متشابهة من أجهزة صوتية وتكنولوجية، وكذلك الظروف الاجتماعية والثقافية.

لم تبحث الدراسات السابقة في الفصل الثاني متغير المدرسة في حدود علم الباحثة.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثالثة:

أظهرت النتائج وجود فروق في متوسطات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير التحصيل السابق في اللغة العربية، والفروق كانت لصالح أعلى من (85).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة ذوي التحصيل الأعلى –أعلى من 85– في اللغة العربية يتمتعون بقدرات مرتفعة في مهارة الفهم الاستماعي الإبداعي، وتعزو الباحثة هذا إلى غنى هؤلاء الطلبة بمهارات الفهم الاستماعي الإبداعي من الطلاقة والمرونة والأصالة وإضافة التفصيلات، وكذلك غناهم بالحصيلة اللغوية من المفردات والألفاظ والصور اللغوية ومعرفتهم بقواعد اللغة التي تساعدهم في توقع الأحداث وفهم المواقف وصياغتها بشكل صحيح، كما تعزوه إلى تمتعهم بقدرات عقلية عالية تمكنهم من إدراك المسموع وتفسيره وتحويله بلغتهم الخاصة إلى أحداث ومواقف مفهومة، كذلك التفاعل الإيجابي مع البيئة الصفية، ووجود معلمين يستخدمون طرائق تدريس حديثة، ويطرحون أسئلة تنمّي هذه المهارات.

في حدود علم الباحثة لا توجد دراسات سابقة في الفصل الثاني تبحث في الفهم الاستماعي الإبداعي تبعًا لمتغير المدرسة.

5. 1. 3 مناقشة النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثالث

ما درجة مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين؟

أظهرت النتائج أن درجة مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين جاءت **متوسطة.**

وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه قد يكون تركيز لجان إعداد مناهج اللغة العربية للصف السادس على التعبير الكتابي أكثر من تركيزها على التعبير الشفوي، كما قد يكون عدم تخصيصهم أنشطة وخبرات خاصة بهذه المهارة قد أدى إلى حاجة الطلبة لتنمية مهارات التحدث الصوتية والإلقائية والفكرية واللغوية لديهم في ظل نقص الأنشطة والخبرات التي تطور من مهارتهم، كما تعزوه إلى صَبْ اهتمام المعلمين على المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة أكثر من مهارة التحدث انسجامًا مع المنهج المدرسي والخطط الدراسية، إضافة إلى ذلك طرائق تدريسهم الاعتياديّة التي تُؤثر على تنمية مهارات التحدث لدى الطلبة، وكذلك مدى إدراكهم لأهمية هذه المهارة للطلبة، ومدى تحدثهم باللغة العربية الفصحى.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد القادر (2023)، وقد اختلفت مع دراسة المهتدي وآخرون (2017).

5. 1. 4 مناقشة النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الرابع

هل تختلف مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين باختلاف (الجنس، نوع المدرسة، التحصيل السابق في اللغة العربية)؟

للإجابة عن هذا السؤال حولته الباحثة إلى فرضيات صفرية، واختبرتها، وكانت نتائجها وفق الآتي:

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الأولى

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ مهارة التحدث تحتاج من المعلمين تفعيل دور الطلبة من خلال عقد الأنشطة بمختلفها من حوارات ونقاشات ومناظرات، ومن خلال تنويعهم بأساليب وطرائق التدريس، كما أنها تعزوها إلى وجود عوامل متقاربة وقد تكون متوازنة بين الذكور والإناث منها المناهج المشتركة، وكذلك كلا الجنسين من مجتمع فلسطيني له ذات الثقافة التي تدعم حق الطالب والطفل في التعبير والتحدث، وكما أن كلاهما قد مرّا ويمران بذات الظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة القيسي والشمري(2018) التي لم يكن فيها فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث، بينما اختلفت مع دراسة المهتدي وآخرون(2017) التي وجدت فيها فروق دالة إحصائيًا لصالح الإناث في مهارة التحدث.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثانية

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير المدرسة، والفروق كانت لصالح المدرسة الخاصة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى استمرار العملية التعلمية التعليمية في المدارس الخاصة، ودوام الطلبة وجاهيًا أثناء إضرابات المعلمين التي حدثت في المدراس الحكومية خلال الصف الرابع، وأثناء فترة الحرب خلال الصف الخامس، كما أن المدرسة الخاصة تتمتع ببيئات تعليمية وميزات خاصة تدعم مهارة التحدث، ومنها تركيز المعلم على الطالب؛ بسبب قلة أعداد الطلبة مما يمكن المعلم من تطوير هذه المهارة لدى الطلبة، وإعداد أنشطة تُنمي هذه المهارة، تعطي المدارس الخاصة اهتمامًا كبيرًا للغة الإنجليزية التي يتم التركيز فيها على مهارة التحدث؛ مما يتيح للطلبة تحسين مهارة التحدث باللغتين بخبرات واستراتيجيات معلمين مختلفين للغتين، وإتاحة المشاركة للطلبة في الأنشطة اللاصفية مثل الإذاعة المدرسية، والمناظرات، والحفلات والندوات المدرسية، إضافة لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة المتنوعة.

في حدود علم الباحثة لا توجد دراسات سابقة في الفصل الثاني تبحث في مهارة التحدث تبعًا لمتغير المدرسة.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثالثة

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير التحصيل السابق في اللغة العربية، والفروق كانت لصالح أعلى من(85).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة ذوي التحصيل الأعلى (أعلى من 85) في اللغة العربية في مهارة التحدث يمتلكون حصيلة غنية من المفردات، والألفاظ، والتراكيب والقواعد اللغوية التي تحفز قدرتهم على إبداء آرائهم وأفكارهم بشجاعة ونبرات صوتية واضحة، كما أن امتلاكهم لهذه الحصيلة الغنية يرتبط بامتلاكهم مهارة استماع قوية، وكذلك تكون لديهم ممارسة عملية وفرص كثيرة للتحدث من خلال المشاركة في الحوارات والمناقشات والإذاعة المدرسية، وهذا يزيد من تطوير مهارتهم، ويزيد من ثقتهم بنفسهم، ومن المشاركة المستمرة في التعبير والتحدث دون خوف، كما تعزوه الباحثة إلى وجود معلمين يدركون أهمية مهارة التحدث في حياة الطلبة، فيعززونها باستخدام طرائق وأساليب تدريس مناسبة تنمّي هذه المهارة، ويتحدثون باللغة العربية الفصحى التي تزيد من فرصة استماعهم للغة الفصحى وتخزينها.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة القيسي والشمري (2018) حيث كانت مهارة التحدث لدى أطفال الرياض ذوي التحصيل المتوسط كانت درجتهم مرتفعة.

مناقشة النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الخامس

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية طردية ذات دلالة إحصائية بين الفهم الاستماعي الإبداعي ومهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين، أي أنه كلما زاد مستوى الفهم الاستماعي الإبداعي زادت مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الفهم الاستماعي الإبداعي والتحدث من مهارات الاتصال الشفوي اللغوي، فلا يوجد تحدث دون فهم استماعي؛ فمن خلال مهارة الفهم الاستماعي يستقبل الطالب الألفاظ والكلمات الجديدة ومرادفاتها وأضدادها، وتنظيم الجمل، وطريقة الإلقاء والتعبير التي تساعد في تحسين مهارة التحدث والتواصل مع الآخرين وفعالية الرد عليهم بمنطق، كما يظهر التحدث قدر استيعاب المتحدث للمسموع، فالفهم العميق يظهر من خلال غنى أفكاره، كذلك عندما يتحدث يُحوّل ما فهمه للمسموع إلى صياغة جديدة من الأفكار بلغته الخاصة.

ويسهم تعزيز التدريب على مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي وتقديم التغذية الراجعة من المعلمين أو الزملاء في جعل الطالب يفكك الرموز والمعلومات والنبرات المسموعة ويفسرها بأوجه مختلفة بجوانب

إبداعية بعيدة عن المألوف بمهارة فائقة، مما يجعله يزيد مفرداته، ويحسن نطقه، ويزيد ثقته في التحدث، ويستوعب المشاعر المتضمنة في المسموع، ويزيد قدرته على تقديم ردود مناسبة، وهذا كله يخرج متحدث جيد يعقد حوار غني بالوضوح والفهم والإبداع.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة واهيونيار وآخرون(Wahyuniar *et al.*, 2021)، التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاستماع الإبداعي ومهارة التحدث لدى طلبة الصف السابع في مدرسة نيجري 2 ماتيرو بولو.

3.5 توصيات الدراسة

في ظل نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

1. تخصيص مساحة معينة من مقرر اللغة العربية للصف السادس لمهارة التحدث.
2. عمل دورات إضافية متنوعة للطلبة لتنمية مهارة الفهم الاستماعي الإبداعي ومهارة التحدث.
3. تقديم دورات متنوعة للمعلمين تبيّن مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي ومهارات التحدث لأهميتهم في عملية الاتصال الشفوي.
4. استخدام المعلمين أساليب وطرائق تدريس تُنّمي وتُحسّن الفهم الاستماعي الإبداعي والتحدث، وتشجيعهم على استخدامها.
5. تضمين مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي ومهارت التحدث بشكل واسع في أدلة المعلمين ومقررات اللغة العربية.
6. إعداد المزيد من الأبحاث والدراسات للتعرف على العلاقة بين الفهم الاستماعي الإبداعي ومهارة التحدث بمتغيرات جديدة غير الجنس والمدرسة والتحصيل، وكذلك تطبيقها على صفوف مختلفة.
7. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في استخدام استراتيجيات معينة لتحسين هذه المهارات لدى الطلبة.

قائمة المراجع

القرآن الكريم

أولًا: المراجع العربيّة

أبو رديعة، عواد والجمل، دينة ومقابلة، نصر. (2015). **استخدام استراتيجية الاستماع الاستراتيجي في تحسين مهارات الاستماع الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن**. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

أبو سرحان، عايد. (2014). **أثر استراتيجية التعلم التبادلي في تحسين مهارات القراءة الناقدة والاستماع الناقد والإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الزرقاء**. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

أحمد، بيمان. (2016). مهارة التحدث وأثرها في التعبير الشفوي عند تلميذات الصف الرابع الإبتدائي. **مجلة آداب ذي قار**، 1(18)، 354-381.

إسبر، محمد سعيد وجنيد، بلال. (1981). **الشامل معجم في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها**. دار العودة، بيروت.

إسماعيل، عبد الرحيم وطلبه، أماني. (2019). أثر استخدام استراتيجية القراءة التصويرية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين لغويًا. **مجلة كلية التربية(جامعة أسيوط)** ، 35(11)، 31-76.

البزايعة، أحمد. (2024). درجة تمكن اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طلاب المرحلة الأساسية في محافظة معان. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، 17(59)، 21-41.

البشير، أكرم. (2005). مهارة الاستماع في منهاج اللغة العربية لصفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية في الأردن: دراسة تحليلة. **المجلة التربوية**، 20(77)، 99-127.

بنورة، نرمين. (2023). الثروة اللغوية اللفظية وعلاقتها بالقراءة التحليلية لدى طلبة الصف السادس في محافظة بيت لحم. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القدس، فلسطين.

جامعة الشارقة. (2011). **مهارات الاتصال باللغة العربية قسم اللغة العربية وآدابها**. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

جمعة، نائل. (2017). **فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بمحافظة رفح**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الحارثي، رسماء. (2024). تحليل نصوص الاستماع في مقررات لغتي في ضوء مهارات الفهم الاستماعي. **مجلة التربية**، (201)، 218-251.

حسن، حسن عمران ومرز، هناء وعبدالله، خالد. (2021). استخدام استراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. **المجلة التربوية لتعليم الكبار – كلية التربية–**، 3(4)، 89-110.

حمداني، محمد. (2022). المهارات الاستقبالية في تعلم اللغة. **جسور المعرفة**، 8(4)، 154-132.

الخمايسة، إياد. (2012). مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي من وجهة نظرهم والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 20(1)، 219-242.

الخوالدة، أحمد. (2023). **أثر استخدام القصة الرقمية في تحسين مهارات الاستماع الإبداعي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

الديلمي، طه والوائلي، سعاد. (2003). **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**. دار الشروق، الأردن.

رحلاوي، عالية، وطايبي، همامة. (2019). **تعليم مهارات التحدث في الطور الأول من التعليم الإبتدائي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر.

ريان، محمد. (2009). **التفكير الإبداعي ماهيته. تعليمه تعلمه**. مكتبة دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن.

زايد، فهد. (2013). **أساسيات اللغة ومهارات الاتصال**. دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

سحتوت، إيمان. (2009). **أثر استخدام الكتابة التشاركية في تنمية مهارات التحدث والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.** أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان الأردنية للدراسات العليا، الأردن.

السرور، ناديا. (2005). **مقدمة في الإبداع.** دار ديبونو للنشر والتوزيع، الأردن.

سعودي، علاء. (2015). تنمية مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي والأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية في ضوء نظرية السقالات التعليمية. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،** 210(210)، 168-214.

السلوم، تهاني. (2015). تقويم مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمنطقة القصيم. **رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة القصيم، السعودية.

السليتي، فراس. (2006) **التفكير الناقد والإبداعي استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطلعة والنصوص الأدبية.** عالم الكتب الحديث، الأردن.

سيد، أحمد. (2021). برنامج في الأنشطة اللغوية قائم على المدخل التواصلي لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية الابتدائية. **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية،** 45(2)، 215-306.

شحاتة، حسن والسمان، مروان. (2012). **المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها.** مكتبة الدار العربية للكتاب، مصر.

الشنطي، محمد. (2012). **المدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها.** ط6، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، السعودية.

طاشمان،غازي. (2010). **التفكير الإبداعي في الدراسات الإجتماعية.** دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، الأردن.

عاشور، راتب والحوامدة، محمد. (2003). **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.** دار المسيرة، الأردن.

عاشور، راتب والحوامدة، محمد. (2007). **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.** ط2، دار المسيرة، الأردن.

عبد الباري، ماهر شعبان. (2010). **مهارات التحدث العملية والأداء**. دار المسيرة، عمان، الأردن.

عبد الدايم، جابر. (2021). تنمية مهارات التحدث لتلاميذ المرحلة الإبتدائية في ضوء البنائية الاجتماعية. **المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية**، (3)، 249-274.

عبد السلام، محمد. (2020). **التفكير الإبداعي بين الفرضية والتطبيق**. مكتبة النور، مصر.

عبد القادر، محمود. (2021). مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، 12(36) ،1-17.

عبد القادر، محمود. (2023). مستوى مهارات التحدث الإبداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. **مجلة الاستاذ للعلوم الإنسانية والإجتماعية**، 62(3) ،41-55.

عبد المجيد، إياد. (2014). **المهارات الأساسية في اللغة العربية**. مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.

العتوم، عدنان والجراح، عبد الناصر وبشارة، موفق. (2006). **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية**. دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

عصر، حسني. (2005). **الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين: الإعدادية والثانوية**. مركز إسكندرية للكتاب، مصر.

عطية، محسن. (2006). **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصر.

العلي، فيصل. (1998). **المرشد الفني لتدريس اللغة العربية**. دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

العنزي، حصه. (2017). **أثر استخدام السرد القصصي في تحسين مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث الإبتدائي في دولة الكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

عوض، فايزة والعواد، عواد وبني ياسين، محمد وعرفان، خالد والزهراني، تركي. (2019). **مداخل تعليم اللغة العربية: رؤية تحليلية**. دار وجوه للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعوية.

الفتلاوي، زينب. (2003). **المدخل إلى التدريس**. دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

فضل الله، محمد. (2003). **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية**. ط2، عالم الكتب، مصر.

قشطة، إبراهيم. (2022). **الكافي في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى**. ط3، مؤسسة نافذ لأبحاث العلمي للنشر والتوزيع والطباعة، رفح، فلسطين.

القضاه، مراد والهاشمي عبد. (2018). أثر الاستماع الاستراتيجي في تحسين مهارات الاستماع الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. **دراسات العلوم التربوية**، 45(4)، 375-386.

القيسي، خولة والشمري، مروة. (2018). مهارة التحدث لدى أطفال الرياض. **مجلة البحوث التربوية النفسية**، 15(56)، 573-597.

مجمع اللغة العربية. (2008). **المعجم الوسيط**. مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر.

محمود، عبد الرزاق ورشوان، أحمد ومحمد، حسام الدين. (2023). مهارات الاستماع الإبداعي ومدى توافرها لدى التلاميذ المتوفقين بالمرحلة الإعدادية. **مجلة كلية التربية(أسيوط)**، 39(10)، 92-131.

مدكور، علي. (2007). **طرق تدريس اللغة العربية**. دار المسيرة، الأردن.

المستريحي، حسين. (2019). أثر استراتيجية (فكر- زاوج- شارك) في تحسين مهارات التحدث في اللغة العربية. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 15(2)، 185-199.

المهتدي، رهام وأبوعمر، ريما والحسنات، حسن. (2017). درجة امتلاك طلبة الصف الثاني الأساسي لبعض مهارات التحدث في ضوء المحتوى التعليمي. **مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث**، 3(1)، 97-108.

ناجح، عبد الرحيم. (2022). ديداكتيك التحدث: مقاربة لسانية معرفية. **مجلة الناطقين بغير اللغة العربية**، 5(13)، 74-62.

الناشف، هدى. (2007). **تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة**. دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

الهاشمي، عبد الرحمن. (2006). **أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته**. دار المناهج عمان.

وهيب، إسماعيل . (2020). فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي وأثره على التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة القراءة والمعرفة**، 20، 85-149.

ثانيًا: المراجع الأجنبيّة

Al-Jarf, R. (1995). An Arabic word identification diagnostic test for the first three grades(Teacher's Guide). **Center for Educational Research. College of Education**. King Saud University.

Dorji, N., & Sakulwongs, N. (2023). The Use of Mobile Assisted Language Learning (MALL) through Cake Application to Improve Speaking Skill of Grade 6 Bhutanese ESL Students. **THAITESOL JOURNAL**, 37(1), 49-71

Hongsamsbkao, N. (2024). Development of Listening Comprehension and Pronunciation of Pinyin Characters in Mandarin Chinese Through Online Language Teaching: A study on Chinese Language students at the Faculty of Education, Uttaradit Rajabhat University. **Journal of Education and Learning**, 13(4),194-200.

Qiao, H., & Zhao, A. (2023). Artificial intelligence-based language learning: illuminating the impact on speaking skills and self-regulation in Chinese EFL context. **Frontiers in Psychology**, 14, 1-15.

Sirisrimangkorn, L. & Suwanthep, J. (2013). The Effects of Integrated Drama-Based Role Play and Student Teams Achievement Division (STAD) on Students' Speaking Skills and Affective Involvement, **Scenario: A Journal of Performative Teaching Learning**, (2), 64-78.

Tabuchi, K., Kobayashi, S., Fukuda, S., & Nakajawa, Y. (2024). A Case Study on Reducing Language Anxiety and Enhancing Speaking Skills Through Online Conversation Lessons. **Technology in Language Teaching & Learning**, 6(3),1-21.

Wahyuniar, W., Nur, R & Natalia, S. (2021). The Correlation Between Creative Listening and Storytelling Skill. **Media Inoformasi Penelitian kabupaten semarang**, 4(2), 121-128.

الملاحق

ملحق (1) اختبار الفهم الاستماعي الإبداعي

القسم الأول: معلومات الطالب

الجنس:	☐ ذكر ☐ أنثى
المدرسة:	☐خاصة ☐ حكومة
التحصيل السابق في اللغة العربية:	☐أقل من (70) ☐ (70-85) ☐ أعلى من (85)

القسم الثاني: اختبار الفهم الاستماعي الإبداعي

أولًا: عزيزي الطالب\ عزيزتي الطالبة

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارة الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس، حيث قامت الباحثة بإعداده لأغراض البحث العلمي فقط، ولا علاقة له بتحصيلك الدراسي في المدرسة، كما أن الباحثة ستتعامل مع إجابتك بسرية تامة.

تعليمات الاختبار:

- يتكون الاختبار من نص استماع (الجرّة المثقوبة)، والذي يليه مجموعة من فقرات الاختبار.
- الإنصات إلى النص المسموع، لكي تستطيع الإجابة عن فقرات الاختبار.
- قراءة جميع فقرات الاختبار بعناية وتركيز.
- مراعاة الوقت المحدد لكل فقرة والإجابة عن جميع فقرات الاختبار.
- عدد صفحات الاختبار هو (3)، ويشتمل على (13) فقرة.
- زمن الاختبار هو (45-50) دقيقة.
- التقدير الكلي للاختبار (22 علامة).

شكرًا لكم ولجهودكم الباحثة: سالي الشرباتي

استمع إلى النص التالي (الجرّة المثقوبة) بإصغاء وانتباه، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

الْجَرّة الْمَثْقُوبَةُ

يُحْكَى أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَنْقُلُ الْمَاءَ إِلى بَيْتِهَا فِي جَرّتَيْنِ؛ فَتَضَعُ عَلَى كَتِفَيْهَا عَصًا غَلِيْظَةً وَتُعَلِّقُ كُلَّ جَرّةٍ عَلى طَرَفٍ، فَمَا إِنْ تَصِلِ الْمَرْأَةُ إِلى بَيْتِهَا حَتّى يَفْرَغَ نِصْفُ الْمَاءِ الّذي فِيْها، وَظَلّتِ الْحَالُ هَذِهِ شُهُورًا عَدِيدَةٍ.

كَانَتِ الْجَرّةُ الْمَثْقُوبَةُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ تُحِسُّ بِالْخَجَلِ؛ فَهِيَ تَنْقُلُ نِصْفَ كَمِّيَّةِ الْمَاءِ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ الطَّيِّبَةِ؛ فَرَأَتْ يَوْمًا أَنْ تُحَدِّثَها فِي الْأَمْر.

قَالَتِ الْجَرّةُ بِحَسْرَةٍ: إِنَّ الْمَاءَ يَسِيْلُ مِنْ هَذا الثُّقْبِ فِي جَانِبِي، وَأَنْتِ تَتْعَبِينَ فِي حَمْلِي، أَرْجُوكِ أَنْ تَتَخَلَّصِي مِنّي، وَتَحْصُلِي عَلى جَرّةٍ جَدِيْدَةٍ، فَأَنَا لَمْ أَعُدْ مُفِيْدَةً. رَدّتِ الْمَرْأَةُ مُبْتَسِمَةً: تَمَهَّلي، أَلَمْ تُلَاحِظي الْأَزْهَارَ الّتِي تُزَيّنُ جَانِبَ الطّريق إِلى الْبيتِ؟ لَقَدْ نَثَرْتُ بُذُورَ هَذه الْأَزْهَار فِي هَذا الجانب الّذي أَحملُك فيه، وَأَنْت سَقَيْتهَا عَلى مَرّ الشُهُور ،

1. اكتب أكبر عدد ممكن من الجمل من كلمة "نصف". (علامتان)

._____

._____

._____

._____

._____

._____

._____

2. أذكر الاستخدامات التي يمكن أن تُستخدم فيها الجرة. **(علامتان)**

._____

._____

._____

._____

._____

3. تخيل أن الماء قد انقطع عن الكرة الأرضية، ماذا تتوقع أن يحدث لها؟ **(علامتان)**

_____

_____

._____

4. اذكر أكبر عدد من الصفات التي ترى أنها تنطبق على المرأة التي كانت تنقل الماء إلى بيتها. **(علامتان)**

._____

._____

._____

._____

._____

._____

5. انتهت القصة عند موقف المرأة الطيب من الجرة المثقوبة، أكمل من عندك ماذا سيكون موقف الجرة المثقوبة الحزينة. **(علامتان)**

_____

_____

._____

6. لو كنت مكان المرأة وقدم أحدهم لك جرة بديلة، هل كنت ستقبلها ولماذا؟ **(علامتان)**

_____

_____

_____.

7. لو كنت مكان الجرة المثقوبة، كيف سيكون شعورك؟ **(علامتان)**

_____

_____.

8. احتوت القصة شخصيتين الجرة والمرأة الطيبة، أضف شخصية جديدة للنص موضحًا دورها. **(علامتان)**

_____

_____

_____.

9. ضع نهاية جديدة لنص الاستماع. **(علامتان)**

_____

_____

_____.

10. عنوان النص السابق هو: "الجّرة المثقوبة". اكتب عنوانًا آخر مناسبًا للنص. **(علامتان)**

_____.

انتهت الأسئلة 😊 حظًا موفقًا 😊

ملحق (2) بطاقة ملاحظة مهارة التحدث

القسم الأول: معلومات الطالب الشخصية

الجنس:	☐ ذكر ☐ أنثى
المدرسة:	☐ خاص ☐ حكومة
التحصيل السابق في اللغة العربية:	☐ أقل من (75) ☐ (75-85) ☐ أعلى من (85)

القسم الثاني: بطاقة ملاحظة مهارة التحدث

أولًا: عزيزي الطالب\ عزيزتي الطالبة

تهدف هذه البطاقة إلى قياس مهارة التحدث لطلبة الصف السادس، وهذه البطاقة معدة لأغراض البحث العلمي فقط، ولا علاقة لها بتحصيلك الدراسي في المدرسة، كما أن الباحثة ستتعامل مع إجابتك بسرية تامة.

تعليمات بطاقة الملاحظة:

- تشتمل بطاقة الملاحظة على (15) مؤشرًا.
- الزمن المحدد للإجابة عن هذا الاختبار (خمس دقائق).
- التقدير الكلي للاختبار (75).
- اختيار موضوع واحد فقط للتحدث عنه.
- التحدث باللغة العربية الفصحى السليمة.
- استخدام لغة الجسد في التعبير.
- الربط بين الأفكار بتسلسل منطقي.

ثانيًا: عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة هنا أمامك مجموعة من الموضوعات التعليمية، والمطلوب منك اختيار موضوع واحد فقط من الموضوعات التالية والتحدث عنها بما لا يزيد عن خمس دقائق:

الموضوع الأول: طلبة غزة يعيشون عامًا دراسيًا وربما أكثر دون تعليم في ضوء العدوان الغاشم على غزة، وجّه رسالة لهم.

الموضوع الثاني: الصديق الحقيقي لا يتنمر على صديقه بل يساعده.

الموضوع الثالث: لكل إنسان مواهب، وهذه المواهب تختلف من إنسان إلى آخر وتحتاج إلى من يكتشفها ويرعاها.

الموضوع الرابع: اقرأ اليوم تكن قائدًا غدًا.

الموضوع الخامس: الكذب والصدق.

الموضوع السادس: مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.

سيتم تقييم مهارة التحدث للطالب\ ة بناء على هذا المقياس:

الرقم	مؤشرات الأداء	التقدير				
	التنغيم الصوتي- المهارات المرتبطة بالصوت	**درجة كبيرة جدًا**	**درجة كبيرة**	**درجة متوسطة**	**درجة قليلة**	**درجة قليلة جدًا**
1.	يتحدث بصوت واضح.					
2.	يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة.					
3.	يُلّون الصوت بحسب معنى الفكرة المراد توصيلها.					
4.	يراعي الوقف والوصل في التعبير.					
5.	يتحدث بسرعة متناسبة لا تتسم بالسرعة العالية ولا البطء الشديد الذين يؤثران على إيصال الفكرة					
	المهارات المرتبطة بالمضمون\ الأفكار	**درجة كبيرة جدًا**	**درجة كبيرة**	**درجة متوسطة**	**درجة قليلة**	**درجة قليلة جدًا**
1.	يحسن اختيار أفكار الموضوع.					
2.	يربط بين أفكار الموضوع بتسلسل منطقي.					
3.	يطرح الأفكار المطلوبة بسهولة.					
4.	يعزز الأفكار بالأدلة والشواهد.					
	الألفاظ والتراكيب	**درجة كبيرة جدًا**	**درجة كبيرة**	**درجة متوسطة**	**درجة قليلة**	**درجة قليلة جدًا**
1.	يستخدم الألفاظ المعبرة عن المعنى.					
2.	يحسن توظيف أدوات الربط المناسبة.					
3.	يراعي استخدام الأفعال وأزمنتها في					

	الجمل.					
4.	يمتلك ثروة لغوية مناسبة تسعفه على التعبير.					
5.	يعبر بجمل تامة عن المعنى.					
6.	يُعبر بجملٍ خاليةً من الأخطاء اللغوية قَدْرَ الإمكان.					
	شخصية المتحدث	**درجة كبيرة جدًا**	**درجة كبيرة**	**درجة متوسطة**	**درجة قليلة**	**درجة قليلة جدًا**
1.	يستخدم الإيماءات وتعبيرات الوجه (لغة الجسد) للتعبير عن المعنى					
2.	يقف ويتحدث بوضوح وثقة دون خجل أو ارتباك.					
3.	يجذبُ المُستمعين بأسلوبه، وطلاقته.					

ملحق (3) أسماء المحكمين

الاسم	مكان العمل
أ.د عفيف زيدان	جامعة القدس
أ.د نبيل المغربي	جامعة القدس المفتوحة
أ.د. إبراهيم عرمان	جامعة القدس
أ.د محمد شاهين	جامعة القدس المفتوحة
أ.د صادق الدباس	جامعة فلسطين الأهلية
د. محسن عدس	القدس
د. سعاد العبد	جامعة القدس المفتوحة
د. جنان أبو جودة	وزارة التربية والتعليم
د. علي أبو راس	جامعة القدس
د. عبد الكريم أبو الخشان	جامعة بيرزيت
د. مصطفى ربايعة	الكلّيّة الجامعية للعلوم التربويّة/ الأنروا/ رام الله
د. عمار الوحيدي	برنامج وكالة الغوث الدولية
د. لبنى أبو سرحان	وزارة التربية والتعليم
د. نسيم بني عودة	جامعة الخليل
د. معاذ عبدالله	جامعة الاستقلال

ملحق (4) كتاب تسهيل المهمة

جامعـــة القدس
كليـة العلـوم التربويـة

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences

التاريخ:2024/8/26

حضرة مدير مركز البحث والتطوير التربوي – وزارة التربية والتعليم / المحترم

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة سالي عامر جبر الشرباتي ورقمها الجامعي (22210042) بإجراء دراسة بعنوان

الفهم الاستماعي الإبداعي وعلاقته بمهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الحالي من العام الاكاديمي 2024-2025.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. إبراهيم محمد عرمان
منسق برنامج ماجستير اساليب التدريس

برنامج أساليب التدريس
Teaching Methods Program

نسخة/د.ع
نسخة/الملف

فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
1.3	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات الدراسة المستقلة(الديموغرافية):	35
2.3	مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي والمؤشرات السلوكية الدالة عليها.	36
3.3	نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات الفهم الاستماعي الإبداعي (Pearson Correlation Coefficient) لدى طلبة الصف السادس في فلسطين.	37
4.3	مصفوفة معاملات ارتباط كل مهارة من مهارات الفهم الاستماعي الإبداعي والمهارات الأخرى، وكذلك كل مهارة بالدرجة الكلية.	38
5.3	نتائج معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's-Alpha) لقياس الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين.	38
6.3	مهارات بطاقة ملاحظة مهارة التحدث.	39
7.3	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لبطاقة ملاحظة مهارة التحدث بين كل فقرة والدرجة الكلية لها.	40
8.3	مصفوفة معاملات ارتباط كل مهارة من مهارات بطاقة ملاحظة مهارة التحدث بالمهارات الأخرى، وكذلك كل مهارة بالدرجة الكلية.	41
9.3	نتائج معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's-Alpha) لبطاقة ملاحظة مهارة التحدث.	42
10 .3	مفتاح تصحيح اختبار الفهم الاستماعي الإبداعي.	44
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لدرجة الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين.	46
2 .4	الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة لمستوى درجة الفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في محافظة بيت لحم في فلسطين.	47
3 .4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.	48
4.4	نتائج اختبار "ت" للفهم الاستماعي الإبداعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير نوع المدرسة.	48
5.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفهم الاستماعي الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تبعًا لمتغير التحصيل في اللغة العربية.	49

6.4	نتائج تحليل التباين الأحادي (*One Way ANOVA*) لدلالة الفروق بين متوسطات الفهم الاستماع الإبداعي لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير التحصيل السابق في اللغة العربية.	50
7.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حسب متغير التحصيل السابق في اللغة العربية.	50
8.4	معايير الحكم على متوسط استجابات العينة نحو مفردات بطاقة ملاحظة مهارات التحدث.	51
9.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين مرتبة ترتيبًا تنازليًا.	51
10.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بمهارة التحدث الأولى " المهارات المرتبطة بالصوت "	52
11.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المرتبطة بمهارة التحدث الثانية " المهارات المرتبطة بالمضمون\ الأفكار"	53
12.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المرتبطة بمهارة التحدث الثالثة " المهارات المرتبطة بالألفاظ والتراكيب"	54
13.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المرتبطة بمهارة التحدث الرابعة "المهارات المرتبطة بشخصية المتحدث".	55
14.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.	56
15.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تبعًا لمتغير المدرسة.	57
16.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تبعًا لمتغير التحصيل في اللغة العربية.	59
17.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (*One Way ANOVA*) لدلالة الفروق بين متوسطات مهارة التحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين تعزى لمتغير التحصيل السابق في اللغة العربية.	60
18.4	نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حسب متغير التحصيل السابق في اللغة العربية.	61
19.4	معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) والدلالة الإحصائية بين درجات الفهم الاستماعي الإبداعي والتحدث لدى طلبة الصف السادس في فلسطين.	63

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصّفحة
1	اختبار الفهم الاستماعي الإبداعي	78
2	بطاقة ملاحظة مهارة التحدث.	84
3	أسماء المحكمين	86
4	كتاب تسهيل المهمة	87

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الإقرار	أ
الشّكر والتقدير	ب
ملخّص الدّراسة باللغة العربيّة	ج
ملخّص الدّراسة باللغة الإنجليزيّة	د
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	
المقدّمة	1
مشكلة الدّراسة	4
أهداف الدّراسة	4
أسئلة الدّراسة	5
فرضيات الدراسة	5
أهمية الدراسة	6
حدود الدّراسة	7
مصطلحات الدّراسة	7
الفصل الثّاني: الإطار النّظري والدّراسات السّابقة	
الإطار النّظري	9
الدراسات السابقة	20

التعقيب على الدراسات السابقة	29
الفصل الثّالث: الطّريقة والإجراءات	
منهج الدّراسة	34
مجتمع الدّراسة	34
عينة الدراسة	35
أداتا الدراسة	35
متغيرات الدراسة	41
إجراءات الدراسة	43
المعالجة الإحصائية	43
مفتاح التصحيح	44
الفصل الرّابع: نتائج الدّراسة	
النّتائج المرتبطة بالإجابة عن السّؤال الأول	45
النّتائج المرتبطة بالإجابة عن السّؤال الثاني	47
النّتائج المرتبطة بالإجابة عن السّؤال الثالث	51
النّتائج المرتبطة بالإجابة عن السّؤال الرابع	56
النّتائج المرتبطة بالإجابة عن السّؤال الخامس	62
الفصل الخامس: مناقشة النّتائج والتّوصيات	
مناقشة النّتائج المرتبطة بالسّؤال الأول	64
مناقشة النّتائج المرتبطة بالسّؤال الثاني	65
مناقشة النّتائج المرتبطة بالسّؤال الثالث	67

مناقشة النّتائج المرتبطة بالسّؤال الرابع	67
مناقشة النّتائج المرتبطة بالسّؤال الخامس	69
توصيات الدّراسة	70
المراجع العربيّة	71
المراجع الأجنبيّة	76
الملاحق	77
فهرس الجداول	88
فهرس الملاحق	90